

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا " دراسة ميدانية "

إعداد

د. نادية سعد مرسى

مدرس بقسم الوثائق والمكتبات

كلية الآداب – جامعة طنطا

ملخص:

تستطلع الدراسة الحالية واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته ، وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة ، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي ، لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه بصفة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة .

تمهيد:

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية للتنمية في أى مجتمع، وهى المورد الذى بدونه لا يستطيع الإنسان استثمار أى مورد آخر.ويمكن لمن يتحكم فى تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع ، فالمعلومات هى أساس المعرفة ، التى لا غنى عنها اليوم فى كل مجالات الحياة ، وتدخل كعنصر أساسي فى أنجاز جميع الأعمال اليومية للإنسان المعاصر . وليس هناك علم أو تقدم علمي بدون المعلومات ، ونحن اليوم نواجه ثورة هي من أخطر التحديات ألا وهى ثورة المعلومات والاتصالات كركيزة أساسية فى بناء الاقتصاديات الوطنية ، وتفوقت فيها الأنشطة العقلية والذهنية على القوة العضلية.

ويحتل الوعي المعلوماتي مكانة بارزة فى المجتمعات الإنسانية ويقاس تطور تلك المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها فى شكل يخدم الفئات المستهدفة ، كما تعد الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع الأكاديمي ، ولتحقيق ذلك لابد من إتقان مهارات أساسية بين أفرادها على اختلافهم ليصبحوا مثقفين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة تمكنهم من التعلم مدى الحياة .من هنا برز مفهوم الوعي المعلوماتي وانتشر بشكل سريع مشكلاً جوانب قوة لمن يمتلك مهارات وجوانب ضعف لمن لا يمتلكها.ومن منطلق أن الثقافة محور أساسى للتنمية الحديثة و الأفراد هم وسيلة هذه التنمية فيقع على المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات القيام بدور كبير فى غرس مبادئ التوعية المعلوماتية لكونها مراكز الفكر والثقافة ومواطن إعداد وتربية الأجيال؛ لبناء طاقات بشرية من الباحثين القادرين على تحقيق التوازن بين ثقافة المجتمع وبين ما أفرزته تحديات العولمة ممن يمتلكون المهارات المعلوماتية التى تجعلهم قادرين على البحث عن المعلومات ومستخدمين متمكنين من التكنولوجيا الحديثة، كما أن البحث العلمى وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب امتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة.

ومن هنا يمكن القول بأن الجامعات فى حاجة ملحة لمعرفة واقع ومستوى تلك المهارات بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بصفة خاصة لرفع معدلات إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية والمعرفية .

أهمية الموضوع ومبررات اختياره :

شكلت الثورة المعلوماتية أو ما يعرف بالألفية الثالثة طفرة كبيرة فى العالم ، مما أدى إلى صعوبة التعامل مع الانفجار المعرفى الذى يزداد يوماً بعد يوم، ومن هنا أدركت العديد من الدول إلى أهمية الاستفادة من مخرجات هذه الثورة بما يحقق لها التقدم والتحول إلى مجتمع المعرفة .

واستناداً إلى ما سبق فإن طلبة الدراسات العليا - بوصفهم باحثين المستقل - فأنهم يساهمون فى دخول دولهم إلى مجتمع المعرفة ، وهذا يتطلب منهم أن يكونوا مسلحين بالمهارات التى تمكنهم من تحديد احتياجاتهم من المعلومات فى الوقت المناسب ، و الوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوعي المعلوماتى ، حيث يمثل حجر الزاوية فى العملية التعليمية وجوهر التعلم مدى الحياة ، أضف إلى ذلك أن حاجة طلبة الدراسات العليا لمعرفة هذه المهارات أصبح ضرورة لإنجاز أبحاثهم العلمية بكفاءة عالية . فقد أصبح البحث العلمى أساساً يقاس عليه تقدم الدول وتطورها. وتبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين :

الجانب النظرى : تعد هذه الدراسة محاولة يؤمل منها تحقيق إضافة للإنتاج الفكرى العربى بصفة عامة والإنتاج الفكرى المصرى بصفة خاصة فى موضوع الوعي المعلوماتى وإيضاح ماهيته وأهميته والكشف عن هويته وتحديد مستواه بالتعرف على مهاراته لتفعيل دوره فى صياغة مستقبل المجتمعات والأمم، بالإضافة إلى تحديد دور المكتبة الجامعية بما تقدمه من أنشطة وخدمات بإعتبارها من أهم العناصر التى تسهم فى تنمية الوعي المعلوماتى لدى لدى أفراد المجتمع الأكاديمى .

الجانب التطبيقى : يؤمل أن تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة عن واقع الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، بالإضافة إلى لفت نظرهم إلى ضرورة تعلم المهارات المعلوماتية بناءً على ماسبق.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلى لقضية الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال الأهداف الرئيسية التالية :

- ١- مناقشة مفهوم الوعي المعلوماتى بتقديم صورة واضحة لطبيعته وتحديد هويته .
- ٢- دراسة مستوى الوعي المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بتحديد مظاهره ومهاراته لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .
- ٣- الكشف عن مدى تأثير الوعي المعلوماتى بعوامل (التخصص ، الجنس ، المرحلة البحثية) .
- ٤- التوصل إلى أهم الصعوبات التى تعيق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا
- ٥- طرح مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتى بمجتمع الدراسة .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو مفهوم الوعى المعلوماتى ، وما الخطوط العريضة التى تحدد طبيعته وهويته ؟
- ٢- ما هى المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
- ٣- هل يؤثر التخصص الموضوعى النظرى والتطبيقى ، الجنس ، المرحلة البحثية الماجستير و الدكتوراة على تنمية مهارات الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
- ٤- هل تشكل المهارات التقنية عنصراً أساسياً فى زيادة وتنمية الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
- ٥- ما هى أهم الصعوبات التى تعوق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
- ٦- ما أهم المقترحات التى يمكن أن تسهم فى نشر ودعم ثقافة الوعى المعلوماتى بمجتمع الدراسة ؟

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلى :

١- الحدود الموضوعية :

تركز هذه الدراسة على موضوع الوعى المعلوماتى ؛ للكشف عن واقعه ومعالجة مستواه فى المجتمع الأكاديمى ، حيث تعتبر قضية الوعى المعلوماتى من القضايا المهمة التى تمت معالجتها على الصعيد الأجنبى والعربى وما زلنا بحاجة إلى تأكيد أهميتها فى البيئة المصرية ؛ لدعم ثقافة الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى . من هنا برزت الرغبة فى دراسة الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .

٢- الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؛ وذلك لأن الباحثة تعمل بالجامعة مما يساعد فى تجميع المادة العلمية للدراسة .

٣- الحدود الزمنية :

تم تجميع بيانات هذه الدراسة الميدانية خلال الفترة من أول يناير حتى آخر مايو ٢٠١٥ .

منهج الدراسة وأدواتها :

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التى تتطلب رصد الظواهر الموجودة على أرض الواقع وتحليلها ومحاولة تصحيح مسارها ، فإن المنهج المستخدم هو المنهج المسحى الميدانى ، حيث طبق على عينة تمثل مجتمع الدراسة ، وتم جمع البيانات بالإعتماد على أداتين :

١- الاستبيان :

تم تصميمه بما يخدم أهداف الدراسة وجمع البيانات من مجتمع الدراسة ، تضمن الاستبيان (٣) محاور رئيسة هى:

المحور الأول : بيانات عامة عن مجتمع الدراسة .

المحور الثانى : المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة .

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الباحثون عند البحث عن المعلومات. (انظر الملحق)

وقد جاء إعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالوعي المعلوماتي ، وتم عرض الصورة الميدانية من الاستبيان على مجموعة من الاساتذة في التخصص وقد أبدوا ملاحظاتهم على بعض الأسئلة وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تجريب الاستبيان على عدد من طلبة الدراسات العليا بالكلية عينة الدراسة ؛ للتأكد من صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، وأخيرا تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.

وتم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) بهدف الحصول على مؤشرات الدراسة .

٢- المقابلة الشخصية :

وقد تم إجراء مقابلات مع أمناء المكتبات الجامعية بالكلية عينة الدراسة للحصول على المعلومات اللازمة حول ما تقدمه المكتبات الجامعية من أنشطة وخدمات في إطار الوعي المعلوماتي ، بالإضافة الاطلاع على أنشطة المكتبات والفعاليات المقدمة لطلبة الدراسات العليا وبرامج الوعي المعلوماتي ومتابعة ما يقدمه موقع جامعة طنطا الإلكتروني من خدمات في هذا الجانب . كما تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع طلبة الدراسات العليا عينة الدراسة أثناء الأجابة على الاستبيان ، ساعدت الباحثة في تكوين خلفية جيدة حول مستوى الوعي المعلوماتي لديهم وأهم الصعوبات التي يواجهونها عند البحث عن المعلومات ، ومقترحاتهم للتغلب عليها .

مجتمع الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب والتربية ؛ لتمثيل قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، وكليتي الزراعة والهندسة لتمثيل قطاع العلوم البحتة والتطبيقية من الجنسين (الذكور والإناث) والبالغ عددهم (٤٠٣) باحث وباحثة ، للعام الجامعي ٢٠١٥ ، وقد تم اختيار طلبة الدراسات العليا لتمثيل مجتمع الدراسة ، وذلك لحاجتهم إلى مهارات الوعي المعلوماتي التي تمكنهم من إنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب ، والمشاركة بالنهوض وتطوير المعرفة البشرية . وهذا ما يمثله الجدول التالي :

جدول رقم (١) توزيع طلبة الدراسات العليا تبعاً للتخصص والجنس والمرحلة البحثية خلال العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤

مجتمع الدراسة		العدد	%
الكلية	كلية الآداب	٢٠٧	٥١,٣٦
	كلية التربية	٨١	٢٠,١٠
	كلية الزراعة	٧٦	١٨,٨٦
	كلية الهندسة	٣٩	٩,٦٨
النوع	ذكر	١٧٢	٤٢,٦٨
	انثى	٢٣١	٥٧,٣٢
الدرجة العلمية	ماجستير	٢٨٢	٦٩,٩٨
	دكتوراة	١٢١	٣٠,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن كلية الآداب تحتل المرتبة الأولى في عدد الطلبة المسجلين لمرحلتي الماجستير والدكتوراة ، حيث بلغ عددهم (٢٠٧) بنسبة ٥١,٣٦٪ خلال العام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ؛ ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الأقسام العلمية بها. تحتل الأنثى العدد الأكبر من طلبة الدراسات العليا (٢٣١) بنسبة ٥٧,٣٢٪ من مجتمع الدراسة . كما يتضح من الجدول السابق أن عدد طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير والبالغ عددهم (٢٨٢) بنسبة ٦٩,٩٨٪ يفوق عددهم بمرحلة الدكتوراة (١٢١) بنسبة ٣٠,٠٢٪ من مجتمع الدراسة .

التطبيق وجمع البيانات :

تم توزيع الاستبيان على طلبة الدراسات العليا بالكليات المختارة ابتداء من شهر يناير حتى شهر مايو ٢٠١٥ بحضور الباحثة ، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع مديري المكتبات بالكليات المختارة للدراسة ؛ للتعرف على واقع الوعي المعلوماتي، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي تم توزيعها (٤٠٣) كما أشار الجدول رقم (١)، بعد ذلك تمت المراجعة وتأكيد إجابات الاستبيانات وتفرغها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تمهيداً لإستخدامها في الوصف والتحليل والتفسير .

مصطلحات الدراسة :

هناك عدد من المصطلحات المستخدمة في الدراسة تم تعريفها إجرائياً، هي :

١- الوعي المعلوماتي^(١).

هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب ؛ لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي .

٢- المهارات المعلوماتية^(٢).

هي مجموعة القدرات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد والتي تتمثل فيمايلي :

- القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح .
- القدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوفرة وإختيارها والتعامل معها .
- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات .
- القدرة على تقييم وتنظيم المعلومات بمسؤولية أخلاقية .

٣- الأمية المعلوماتية^(٣) .

هي افتقار الفرد إلى المهارات الأساسية للتعامل مع موارد المعلومات ، وتتضمن العجز عن تحديد الحاجة المعلوماتية ، والوصول إلى مصادر تليبيتها، والتعامل مع مصادر ومرافق وخدمات المعلومات، ويمكن النظر إليها باعتبارها أحد عناصر الأمية الثقافية بوجه عام .

٤- ثقافة المعلومات^(٤).

هي مجموعة القدرات المكتسبة من جانب الأفراد لاستغلالها عند الحاجة إلى المعلومات، وامتلاك القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وتقييمها، واستخدامها بصورة فاعلة .

٥- التعلم مدى الحياة^(٥).

هو إمكانية استرجاع المواقف التعليمية التي مر بها الفرد خلال مراحل التعليم للاستفادة من الخبرات المكتسبة باستقلالية تامة .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

دراسة هدى العمودي وفوزية السلمي^(٦) (٢٠٠٨) بعنوان الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته مع تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثات عن البحث عن المعلومات . اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا من خلال استبيان وزع على عينة عشوائية من طالبات مرحلتى الماجستير والدكتوراة فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبة (٤٥,٥ ٪) وفي كلية العلوم بنسبة (٣٥ ٪) من إجمالي العدد الكلى للطالبات . وقد أظهرت هذه الدراسة العديد من النتائج أهمها توافر مهارة الحاجة إلى المعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا . فى الكليتين عينة الدراسة ، فى حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات البحثية والتكنولوجية ، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أيضا أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة المكتبة وخدماتها . وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات تسهم فى تنمية الوعي المعلوماتي فى المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصر من خلال تحقيق دور المهنية الأكاديمية والطلاب والمكتبة الجامعية . وهذه الدراسة تعتبر دراسة مثيلة .

دراسة أحمد العجيزي^(٧) (٢٠٠٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى فى جامعة الإسكندرية وجامعة ٦ أكتوبر والصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات. استخدم الباحث منهج البحث الميداني بطبيعته الوصفية التحليلية ومنهج البحث الإحصائي الاستدلالي ، حيث اهتمت الدراسة بتحليل واقع استخدام الطلاب للمعلومات ومدى توافر المهارات المعلوماتية لديهم ، ويعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع المعلومات عن هذه الدراسة وهو مكون من (٤٨) سؤال تتناول التعرف على الجوانب المرتبطة بالمهارات المعلوماتية لدى الطلاب المرحلة الجامعية الأولى وطبقت الدراسة على عينة من طلاب فى جامعة الإسكندرية وجامعة ٦ أكتوبر حيث بلغ اجمالى العينة (١١٦٨) فى التخصصات الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية وتم اختيار أربع كليات من كل جامعة تمثل التخصصات المختلفة. وقد أسقرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج منها ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدراسة ومدى الصعوبات التي تواجه الطلاب فى تحديد المعلومات ، اعتماد طلاب كليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية على مكتبة الكلية بنسبة ٥٦,٧ ٪ وطلاب العلوم البحتة والتطبيقية بنسبة ٤٣,١٩ ٪ ، شعور طلاب كليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بالرضا عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات الجامعية بنسبة ٨٣,١ ٪ فى حين تقل النسبة لتصل إلى ٤١,٢٣ ٪ بين طلاب العلوم البحتة والتطبيقية .

دراسة عزة جوهر وهدى العمودي^(٨) (٢٠١٠) عن الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى مجتمع جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات ، والتمثل فى الطالبات ما قبل التخرج وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيه ، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميداني وقد استعانت الباحثتان بأداة الاستبيان كأداة

بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة . بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح ويتضمن الاستبيان (٢١) سؤال تم طرحها وفق ثلاث محاور رئيسية ، وهى البيانات الشخصية ، المهارات المعلوماتية والصعوبات التى تواجه مجتمع المدارس . وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها . كانت دواعى الحاجة للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس أعلى منها عند الطالبات ، تمثلت فى إعداد الأبحاث والدراسات العلمية بنسبة ٩٢,٤ ٪ فى حين كانت أعلى نسبة من الطالبات ٥٨,٤ ٪ من العينة وتمثلت فى الحاجة لاعداد التكاليفات . مثلت شبكة الأنترنت المصدر الأول للحصول على المعلومات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٦,٤ ٪ وللطالبات بنسبة ٩٢,٦ ٪.

دراسة موسى بنت الديبان^(٩) (٢٠١١) بعنوان الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى . وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية وتأثيره على تطوير البحث العلمى . وقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هو الاستبيان واسفر الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها : أهمية الوعي الرقمي للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلا العلمية ، وان اهم دوافع البحث عن المعلومات هى إعداد أبحاث علمية للترقية ، وأهم السبل المتبعة فى البحث عن التطورات الحديثة فى مجال التخصص هو البحث فى الأنترنت فى المواقع ذات الصلة بالتخصص واهم السبل التى تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس ، ربط الترقيات وشغل المناصب القيادية لأعضاء هيئة التدريس بأخذ الدورات التدريبية التى تنمى من مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم باللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة .

دراسة حمد العزرى^(١٠) (٢٠١٢) ناقشت هذه الدراسة واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس فى سنتهم الدراسية الأخيرة من خلال استخدام نموذج المهارات الست الكبرى لحل المشكلات المعلوماتية والتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس وأخصائي المعلومات بالجامعة فى المساهمة فى رفع درجة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة . اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة الذى شمل طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان فى مرحلة البكالوريوس القيدى فى السنة الدراسية الأخيرة للعام الجامعى ٢٠١٠-٢٠١١ . وتم إدخال البيانات ومعالجتها اعتماداً على (٥٥٠) استبيان مثل (٢١ ٪) من المجتمع الكلى للدراسة البالغ عددهم (٦٤٩) طالباً وطالبة . ومن اهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة وجود رغبة مستمرة لاستخدام المعلومات من قبل طلبة السنة الأخيرة لبرنامج البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس ، توافر جميع مهارات الوعي المعلوماتي بمعدلات مرتفعة ، وجود تأثير مقبول بمستويات غير مرتفعة لأخصائي المعلومات فى رفع مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة ومن أهم ما توصلت هذه الدراسة تصميم برنامج للوعي المعلوماتي والإشراف على تطويره وتنفيذه بالتعاون بين أعضاء هيئة التدريس وأخصائي المعلومات بجامعة السلطان قابوس .

دراسة يونس الشوابكة^(١١) (٢٠١٢) تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات الجنس ، تخصص والمستوى الدراسى اثر فى هذه الاتجاهات . جمعت بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان مكون من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هى أهمية المساق والمفاهيم المعرفية المكتسبة والمهارات العملية المكتسبة وطريقة عرض

المحتوى والاتجاهات نحو مكتبة الجامعة . تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون المساق وعددهم (١١٢) طالب أستجاب منهم (١٠٠) طالب ومن أهم النتائج التي توصلت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في جميع مجالات الدراسة ترجع للتخصص ، في حين أن هناك فروقاً في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة ترجع للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية ، وفروفاً في مجال الاتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى ترجع إلى الجنس ولصالح الذكور.

دراسة رامى إسكندر^(١٢) (٢٠١٢) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إثرائي قائم على الشبكة العالمية للمعلومات ينمي مهارات التصميم الفني مهما اختلف البرنامج الرقمي المستخدم أو الإصدار الخاص به ، حيث يرى الباحث أن الطلاب يحكمون على عدم تمكنهم من أى إصدار جديدة للبرنامج الرقمية بالرغم من تعلمهم نفس البرنامج ولكن بإصدارات قديمة ، فالطلاب يفتقدوا لمهارات تمكنهم من حل مشاكلهم ذاتياً ، لذلك قام الباحث من خلال البرنامج الإثرائي بتنمية مهارات البحث الرقمي التي تساعد الطلاب على البحث في الشبكة العالمية للمعلومات التي تتسم بكم هائل من المعلومات الغزيرة والمتدفقة باستمرار والتي يصعب معها استيعاب جميع الطلاب معلوماتها وحفظها والاستفادة منها الا للطلاب الواعين معلوماتيا ، لذلك كان جزء رئيسي في البرنامج تنمية مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب والتي تساعدهم في التنظيم المعرفي لجميع المعلومات الرقمية وغير الرقمية لحل أي مشكلة يواجهونها بمفردهم من خلال تحليلها ونقدتها واختيار الحل الأنسب من بين مجموعة من الحلول المتاحة ، وإفادة زملائهم من هذه المعلومات التي تم البحث فيها . ومن أجل ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة عشوائية مكونة من أربعة وعشرين طالبا (٢٤) ، وأستخدم الباحث اختيار رقمي لقياس مهارات البحث الرقمي ، وبطاقة تقييم مهارات التصميم الرقمي ، ومقياس وعي معلوماتي رقمي ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها فعالية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية ، ليث كل من لديه مهارات البحث الرقمي يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بدون تمكنه من مهارات الوعي المعلوماتي . ومن أهم توصيات الدراسة إجراء بحوث تستهدف دراسة الاختلاف بين إكساب مهارات البحث الرقمي ومهارات الوعي المعلوماتي .

دراسة زياد بركات^(١٣) (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طو الكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات ، لهذا الغرض طبقت أداة الدراسة وهي قائمة كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي والتي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية ، والمكونة من خمسة معايير تشتمل على (٢٢) مؤشرا للوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة ، على عينة مكونة من (٤٦٤) دارسا ودارسة ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طو الكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات كان بمستوى مرتفع جدا على المعيار " فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات بطريقة قانونية وإصلاحية " ومن توصيات هذه الدراسة ضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات مجتمع الجامعة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، بالإضافة إلى دمج هذه مهارات الوعي المعلوماتي لتكون جزءا أساسيا في المناهج الدراسية التي تقدمها البرامج التعليمية بالمرحلة الجامعية مع اعتبار الوعي المعلوماتي معيارا أساسيا لتقويم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة.

دراسة عزة جوهرى ودينا عرابي^(١٤) (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي ومستواه لدى القائمين بالاتصال في القطاع الاعلامي متمثلا في المؤسسات الصحفية

بالمملكة العربية السعودية ، أستخدم المنهج الوصفي المسحي وقد استعانت الباحثتان بأداة الاستبيان كأداة بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح يتضمن الاستبيان (١٥) سؤال تم طرحها ومن أربع محاور رئيسية وهي (البيانات الشخصية، المهارات المعلوماتية المتاحة ، الصعوبات البحثية التي تواجه مجتمع الدراسة ثم مقترحات الأداء الأفضل) تمثلت عينة الدراسة في مائة مفردة تم اختيارها من من القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي الصحف بالمملكة العربية السعودية من المؤسسات التالية (مؤسسة اليمامة الصحفية ، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ، مؤسسة عسير للصحافة والنشر) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة قصور الإلمام بالوعي المعلوماتي ودورة لدى مجتمع الدراسة على المستوى المؤسسة بقصور التدريب بالمؤسسة ناحية برأى ٧٤٪ والفردى بعدم الإلمام بمفهومه ودورة وبرأى ٦١٪ ، مثلث شبكة الإنترنت أولى طرق البحث عن المعلومات ثم المصادر الشخصية ، وجدت صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بمتوسط ٢٠٧٥ ، وقصور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في التنظيم الصحفي بمتوسط ٣٠٢٢ ، ومن التوصيات طرح برامج تدريب مستمرة للقائمين بالاتصال للاستفادة من المصادر الرقمية ومعطيات الويب . ضرورة الاهتمام بتدريس القائمين بالاتصال مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التأهيل الأكاديمي داخل المقررات الدراسية . ضرورة تضمين مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التدريب بكافة المؤسسات الاعلامية ، ضرورة الاهتمام باجراء المزيد من الدراسات بين الباحثين في مجال الاعلام وعلم المعلومات للوصول إلى معايير معتمدة لتطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال مجال الوعي المعلوماتي .

دراسة منى العبيدي^(١٥) (٢٠١٤) للحصول على درجة الدكتوراه بعنوان الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة المعلوماتية بجامعة عمر المختار ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والكشف عن سبل رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية للمجتمع الجامعي . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت أساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة هذه الدراسة ، وقد خرجت بجملة من النتائج أهمها : عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بالمتطلبات البحثية ، قلة خدمة المعلومات التي قدمتها المكتبات حيث تقتصر فقط على خدمات الإعارة بينما تقل الخدمات الأخرى ، نقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، عدم قيام المكتبة بعقد دورات تدريبية لتنمية الثقافة المعلوماتية . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها : العمل على تنمية مهارات التعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى الطلاب والباحثين ، العمل على قيام أساتذة الجامعة بتنمية عادة الإطلاع والثقافة العامة لدى الطلاب والباحثين ، توفير المصادر الكافية وتحديثها أولاً بأول ، إنشاء معمل للحاسبات الآلية لكل كلية وتدريب مادة تكنولوجيا المعلومات في جميع المراحل الدراسية للتعريف بأهميتها وأن ينظر إلى تنمية ثقافة المعلومات على أنه هدف استراتيجي يتوقف عليه تحقيق النجاح في مختلف نواحي الحياة .

دراسة فكري أبو رخيص^(١٦) (٢٠١٥) والتي أعدها أيضاً للحصول على درجة الدكتوراه حيث تناولت الدراسة الواقع الفعلي للوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي بجامعة الجبل الغربي (أعضاء هيئة التدريس - طلبة الدراسات العليا - المعيدون) واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني لجمع البيانات عن الواقع المعلوماتي لجامعة الجبل الغربي ، وكذلك وصف وتحليل ونقد وتقييم هذا الواقع ، وتقديم تصورات لمعالجة أوجه النقص والقصور به في ضوء المعايير والمعرفة المتاحة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : أكثر من نصف المجتمع الأكاديمي بجامعة الجبل الغربي على علم بأهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية وإتخاذ القرارات العلمية وإتخاذ القرارات السلمية ، من أكثر سبل الاتصال العلمي وتناقل المعلومات يتم لدى المجتمع الأكاديمي عن طريق حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية للجمعيات والمؤسسات المهنية في مجال التخصص ، كذلك يعتمد المجتمع

الأكاديمي على تقديم الانتاج الفكرى الخاص بهم عن طريق النشر فى الدوريات أو فى مواقع خاصة تنشر عبر الخط المباشر.

وعن أحدث الدراسات التى تناولت موضوع الوعي المعلوماتي دراسة عبد العزيز بن عامر^(١٧) (٢٠١٥) التى تناولت الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية ، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته ، ومدى توافره لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، وكذلك مهارة البحث فى مصادر المعلومات . اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات . توصلت الدراسة إلى عددًا من النتائج من أهمها، عدم اهتمام الكلية محل الدراسة بالوعي المعلوماتي لمجتمعها الأكاديمي ، يعاني أفراد العينة المدروسة من عدم وجود مهارات للوعي المعلوماتي بالإضافة إلى أنهم لا يجدون توثيق البيانات الببليوجرافية بنسبة (٨٤٪) بإستثناء أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بالكلية بنسبة (١٦٪) . وبناء على ذلك توصى الدراسة بضرورة نشر ثقافة الوعي المعلوماتي بالمجتمع الدراسة ؛ لتفعيل دوره لأعضاء هيئة التدريس من أجل رفع كفاءتهم ، العمل على القيام بدورة تدريبية مجانية لكل أفراد عينة الدراسة على كيفية توثيق البيانات الببليوجرافية لأوعية المعلومات .

ومن استعراض الدراسات السابقة العربية يمكن الخروج بمايلي :

- ١- لا توجد دراسة سابقة عن الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا فى مصر عموماً أو فى جامعة محددة من جامعاتها.
- ٢- بعض الدراسات السابقة تناول موضوع الوعي المعلوماتي داخل المجتمع الأكاديمي بصفة عامة (طلاب المرحلة الأولى ، طلاب الدراسات العليا ، أعضاء هيئة التدريس) مثل دراسة فكرى أبو رخيص التى تناولت الوعي المعلوماتي فى المجتمع الأكاديمي بجامعة الجبل الغربى بليبيا ، ودراسة منى العبيدى عن الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي لجامعة عمر المختار.
- ٣- البعض الآخر من الدراسات تناول الوعي المعلوماتي لدى فئة من فئات المجتمع الأكاديمي مثل دراسة هدى العمودى وفوزية السلمي ، حيث تناولت الباحثتان الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. وتعتبر هذه الدراسة دراسة مثيلة للدراسة الحالية.
- ٤- جميع الدراسات السابقة العربية أجمعت على أهمية الوعي المعلوماتي داخل المجتمع الأكاديمي فى التعليم كضرورة عصرية لمواجهة التدفق المعلوماتي الهائل .
- ٥- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة إستحداث مقرر خاص لتعليم مهارات الوعي المعلوماتي يتم تدريسها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس وأخصائيي المعلومات .
- ٦- كشفت الدراسات السابقة عن تفاوت دور الجامعات والمكتبات الأكاديمية فى دعم برامج الوعي المعلوماتي والجهود التى تبذل فى سبيل تعزيز مهارات التعامل مع المعلومة لدى طلابها و أعضاء هيئة التدريس .

الدراسات الأجنبية :

بالبحث في قواعد البيانات العالمية مثل:

Science direct, Sprrienger Wiley Blackwell, Ebasco Lista, Eric , تبين وجود العديد من الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي منها :

دراسة مورنير(١٨) (١٩٩٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات البحث المكتبي لدى طلاب الدراسات العليا ، وأجريت هذه الدراسة على (١٤٩) طالبا من ثلاث جامعات خاصة في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، ولقد توصات الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود اختلافات بسيطة بين الذكور والإناث في مدى توافر مهارات البحث المكتبي ، وأن طلاب الدراسات العليا مازالوا غير قادرين على استخدام المكتبة والإفادة منها في أبحاثهم العلمية، وأن مهاراتهم البحثية فيما يتعلق بالمعلومات مازالت قاصرة وغير قادرة على الوفاء باحتياجاتهم من المعلومات ، بالإضافة إلى عدم وجود الكفاءة المطلوبة للوصول إلى وعي معلوماتي يمكن الاعتماد عليه في البحث العلمي في مرحلتى الماجستير والدكتوراه .

دراسة ميرى وميكي^(١٩) (١٩٩٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة طلاب الدراسات العليا على إعداد الأبحاث العلمية ، استخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي والاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات حول موضوع الدراسة . توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: هناك جهوداً مبذولة من قبل المكتبات الجامعية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا ، ومن أهم توصيات الدراسة ك ضرورة تعليم طلاب الدراسات العليا كيفية استخدام المراجع والمصادر المطبوعة ، والإلكترونية للإفادة منها .

دراسة شيرى جلبواسير^(٢٠) (٢٠٠٤) تناولت هذه الدراسة مهارات الوعي المعلوماتي لدى الكبار ، لأنهم بحاجة إلى هذه المهارات لتعيين أسلوب حياتهم ، وذلك من خلال برامج تقدمها معاهد تعليم مدى الحياة (LLI) Life long learning institute في كليات المجتمع . وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات الدراسة على الاستبيان والمقابلات الشخصية ، وقد أجرت الدراسة على خمس كليات في ولايتين في جنوب نيو انجلند ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها: إدراك الحاجة إلى أهمية تعليم مهارات الوعي المعلوماتي وخاصة إلى هذه الفئة من المجتمع ، استخدام طرق كثيرة أخرى لتنمية هذه المهارات تشمل التوصية المكتبية والربط السريع بشبكة الإنترنت والتعلّم على الخط المباشر

دراسة سترافس ، تيفاني^(٢١) (٢٠١١) بعنوان الانتقال من الفصل إلى سوق العمل ، وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى مجموعة من طلاب الجامعات الذين تخرجوا وانخرطوا في سوق العمل وتأثير برامج الوعي المعلوماتي الرسمية التي تعلموها أثناء الدراسة الجامعية على اتخاذ القرار والإنتاجية في مكان العمل ؛ بالإضافة إلى فحص العوامل المختلفة التي قد تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم اعتماداً على خبراتهم السابقة .

دراسة محمود خالد^(٢٢) (٢٠١٣) تناولت الدراسة العلاقة بين مهارات الوعي المعلوماتي والسمات الشخصية والمتغيرات الأكاديمية لدى طلاب جامعة البنجاب في لاهور بباكستان ، استخدم الباحث منهج المسح الميداني ، ويعتبر الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات ، وقد قسمه الباحث إلى (٢٠) بنداً تناول الأهداف الرئيسية للبحث . وتشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب العينة كانوا أكثر دراية ومعرفة باستخدام الحاسب وخدمات الإنترنت ذات الصلة ، وأقل معرفة بالبحث عن المعلومات المتخصصة ، كما توجد علاقة بين متغيرات (الجنس ، المستوى الدراسي ، الخلفية الاجتماعية ، إجابة

اللغة الإنجليزية، وإملاك حاسب في المنزل) والوعي المعلوماتي لديهم. وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة إعداد برنامج للوعي المعلوماتي في الجامعات.

دراسة ابوكي وجدكن^(٢٣) (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات تناول المعلومات لدى أمناء المكتبات بالجامعات النيجيرية، وكشفت الدراسة عن فهمهم للغة الطبيعية والاستشهاد المرجعي، الموسوعات، والدوريات، ومحركات البحث، كما تشير الدراسة إلى النقص الواضح لدى أمناء المكتبات في المهارات الأساسية اللازمة لعملية البحث عن المعلومات. توصي الدراسة بضرورة محو الأمية المعلوماتية لدى أمناء المكتبات، وضرورة التدريب المنتظم لهم من خلال ورش عمل التطوير المهني؛ لمساعدة أمناء المكتبات على الإستخدام المنتظم للإنترنت؛ لكي يكونوا قادرين على مواصلة تعلمهم الذاتي نحو إستخدام المعلومات وقادرين على التعايش في مجتمع المعلومات. مع إعادة النظر في المناهج الدراسية في المدارس لإدراج منهج خاص بالوعي المعلوماتي مع التركيز بوجه خاص على الجانب العملي.

الإطار النظري للدراسة :

١- مفهوم الوعي المعلوماتي:

إن مفهوم الوعي المعلوماتي أخذ في التوسع منذ بدايات ظهور المصطلح حتى الوقت الحاضر، وذلك نتيجة طبيعية للتطورات التي يشهدها مجال المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات، والحاسبات الآلية، والشبكات، والتي تتطلب تطوير مهارات الفرد لتتفق مع أحدث المستجدات.

ولقد تعددت تعريفات الوعي المعلوماتي، سواء التي وضعها أشخاص أو جمعيات مهنية متخصصة في المجال، إلا أن المضمون الذي تطرحه تلك التعريفات لا يختلف في جوهره، فإن وجه الاختلاف قد يكون في درجة التفصيل أحياناً أو في الزاوية التي تتم معالجة الموضوع منها في أحيان أخرى.

إن الوعي المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية هي العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلي المعلومات وتحديد هذه المعلومات وتقييمها وإفادة منها بصورة فعالة، وهذا يعني أن الوعي المعلوماتي يشمل كلاً من المهارات التكنولوجية، ومهارات إيجاد وتقييم مصادر المعلومات^(٢٤).

٢- أهمية الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يؤديه في مساعدة الباحثين علي انتقاء المعلومات التي تناسبهم وسط الكم الهائل من المعلومات، ومواجهة ما أحدثته ثورة المعلومات من تطور سريع في مختلف المجالات. والقدرة علي حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلي ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم. وحيث يعد الإستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي المعلوماتي، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات، ومن هنا لا بد من الإشارة إلي أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها الآن سوى مجتمع المعلومات، بل مجتمع المعرفة بوصفه أشمل وأعمق في الدلالة إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بكافة أشكاله^(٢٥).

٣- أهداف الوعي المعلوماتي :

من خلال استعراض الإنتاج الفكري في مجال الوعي المعلوماتي يمكن أستخلاص عدداً من الأهداف ،حيث قسمها البعض إلى ثلاث أهداف رئيسية^(٢٦)، وهي :

٣/١ الأهداف المعرفية :

ومن خلالها يمكن للباحث أن يكون قادراً علفهم مدى متنوع من المصادر في أشكالها المختلفة لأغراض الحصول علي المعلومات ، واختيار أدوات الإسترجاع المناسبة ، كالكشافات ، كذلك أدوات تنظيم المعرفة مثل الفهارس بأشكالها وأنواعها المختلفة .

٣/٢ الأهداف المهارية :

ومن خلال هذه الأهداف يكون الباحث قادراً علي التحقق من الحاجة إلي المعلومات ، وإعداد إستراتيجية بحث علمي يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول علي المعلومات المحتاج إليها ، وتقرير علاقتها بموضوع البحث.

٣/٣ الأهداف السلوكية :

ومن خلال هذه الأهداف يمكن تقدير أن حاجة البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة ، والثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين علي ذلك ، وعملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً ، والفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ، ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورة للبحث الناجح .

٤- خصائص الفرد المثقف معلوماتياً :

هناك العديد من الخصائص للفرد الذي يمكن وصفه بأنه مثقف معلوماتياً ، فالفرد الذي يملك مهارات الوعي المعلوماتي هو الذي يستطيع الوصول إلي المعلومات وقيمها، وينظم المعلومات ويدعمها ويفسرها، وكذلك يستطيع استخدام الحاسب لمعالجة المعلومات، وتتلخص هذه الخصائص^(٢٧) فيما يلي :

- يدرك أن المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس في صناعة القرار.
- يستطيع أن يحدد إحتياجاته من المعلومات.
- يحدد الأسئلة بناء علي احتياجه من المعلومات.
- يطور استراتيجيات بحث ناجحه.
- يصل إلي مصادر المعلومات ، المبنية علي الحاسب الآلي .
- يقيم المعلومات.
- ينظم المعلومات التي توصل إليها تمهيداً للتطبيق العملي.
- يستطيع دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة.
- يستخدم المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تطوير أسلوب معلومات خاص يساعد علي التفاعل مع عالم المعلومات.
- التخلص من الأمية المعلوماتية من خلال تعلم الخصائص السابقة.

٥- مهارات الوعي المعلوماتي :

توجد العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الباحث لكي يكون علي درجة من الوعي المعلوماتي^(٢٨)، وهي :

- يحدد احتياجاته من المعلومات .
- تمييز المعلومات الدقيقة والمكتملة ، وإدراك أنها أساس لاتخاذ القرارات السليمة .
- تحديد مصادر المعلومات ومعرفة أنواعها وخصائصها .
- تطوير استراتيجيات بحث ناجحة .
- معرفة أنماط سلوك البحث عن المعلومات ، بمافي ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح والبحث .
- الوصول إلي مصادر المعلومات المعتمدة علي الحاسب الآلي أو التقنيات الأخرى .
- معرفة اقتصاديات المعلومات ، والقضايا الاجتماعية المتعلقة بها، فضلاً عن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والنقل ونشر المعلومات، وأخلاقيات استخدامها .
- القدرة على تقييم المعلومات وفهم أساليب تنظيم المعلومات .
- تحقيق التكامل بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة سابقاً.
- استخدام المعلومات بطريقة التفكير النقدي وحل المشكلات .

٦- معايير الوعي المعلوماتي :

نظرا لأهمية الوعي المعلوماتي لدى جميع أفراد المجتمع، قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي ، ونظرا لإهتمام الدراسة الحالية بالمجتمع الأكاديمي فسوف يتم استعراض أهم تلك المعايير^(٢٩) والتي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL) Association of college & Research libraries تحت عنوان " معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي " " Information Literacy Competency Standards for Higher Education " التي قدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية التي قدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في سان انطونيو بتكساس والتي اعتمدت ورجعت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي " American Association for Higher Education " وهي عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشرا كانت على النحو التالي :

المعيار	مؤشرات الأداء
المعيار الأول:	١- الطالب المثقف معلوماتياً يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات .
الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.	٢- الطالب المثقف معلوماتياً يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات .
	٣- الطالب المثقف معلوماتياً يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات .
	٤- الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية .

المعيار	مؤشرات الأداء
المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية .	١- يختار الطالب المثقف معلوماتياً أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة. ٢- الطالب المثقف معلوماتياً يبنى ويطبق استراتيجيات بحث فعالة . ٣- الطالب المثقف معلوماتياً يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر او من الأشخاص باستخدام طرق متعددة. ٤- الطالب المثقف معلوماتياً ينتقى إستراتيجية البحث اذا كانت ضرورية . ٥- الطالب المثقف معلوماتياً يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التى حصل عليها ومصادرها .
المعيار الثالث : الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة فى قاعدة ونظام معرفته .	١- يلخص الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسة التى استخلصها من المعلومات التى جمعها . ٢ - يستخدم الطالب المثقف معلوماتياً معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها . ٣- يركب الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة. ٤- يقارن الطالب المثقف معلوماتياً المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة . ٥- يحدد الطالب المثقف معلوماتياً اذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات . ٦- يثبت الطالب المثقف معلوماتياً فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين فى مجال البحث او الممارسين للمهنة . ٧- يحدد الطالب المثقف معلوماتياً اذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة .
المعيار الرابع:	١- يطبق الطالب المثقف معلوماتياً المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج او أداء

المعيار	مؤشرات الأداء
الطالب المثقف معلوماتيا كفرد او عضو او جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين .	معين. ٢- يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتيا عملية تطور المنتج او الأداء . ٣- ينقل الطالب المثقف معلوماتيا الإنتاج أو الأداء للآخرين .
المعيار الخامس:	١- يفهم الطالب المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات. ٢- يتبع الطالب المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات . ٣- يقوم الطالب المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات فى توصيل المعلومات التى حصل عليها .

الدراسة الميدانية :

المحور الأول : المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.

١- مهارة تحديد الحاجة للمعلومات :

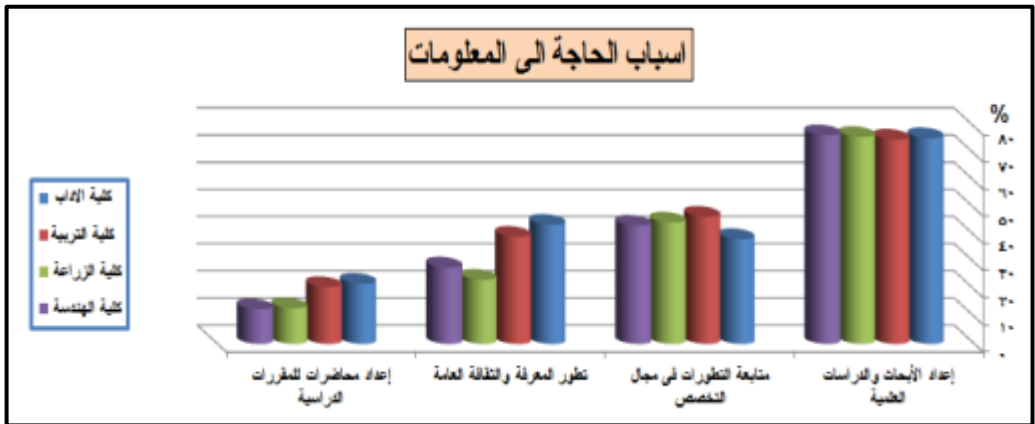
تم التعرف علي مدى قدرة طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراة بالكليات المختارة علي تحديد احتياجاتهم المعلوماتية من خلال :

١/١ تحديد أسباب الحاجة للمعلومات :

يوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) أن أعداد الأبحاث والدراسات العلمية من أهم أسباب البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بجميع الكليات المختارة بنسبة ٧٥,٩٣٪، حيث جاءت كلية الهندسة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٩٢٪. وهذا أمر طبيعي أن يستحوذ هذا الغرض علي اهتمام طلبة الدراسات العليا ، سواء علي مستوى طلبة مرحلة الماجستير أو الدكتوراه بمجتمع الدراسة ثم جاء متابعة التطورات في مجال التخصص كأحد أسباب البحث عن المعلومات بنسبة ٤١,٩٤٪ بجميع الكليات عينة الدراسة ، ثم تطور المعرفة والثقافة العامة بنسبة ٣٧,٧٢٪ وأخيراً إعداد محاضرات للمقررات الدراسية بنسبة ١٩,٣٥٪، كما تبين أن طلبة الدكتوراه أكثر اهتماماً بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية بنسبة ٨٥,٩٥٪ . بينما كان إعداد محاضرات للمقررات الدراسية من أقل أسباب البحث عن المعلومات في مرحلة الماجستير ، حيث بلغت النسبة ١٠,٢٨٪.

جدول رقم (٢) أسباب الحاجة للمعلومات

الكليات										أسباب الحاجة للمعلومات
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥,٩٣	٣٠٦	٧٦,٩٢	٣٠	٧٦,٣٢	٥٨	٧٥,٣١	٦١	٧٥,٨٥	١٥٧	إعداد الأبحاث والدراسات العلمية
٤١,٩٤	١٦٩	٤٣,٥٩	١٧	٤٤,٧٤	٣٤	٤٦,٩١	٣٨	٣٨,٦٥	٨٠	متابعة التطورات فى مجال التخصص
٣٧,٧٢	١٥٢	٢٨,٢١	١١	٢٣,٦٨	١٨	٣٩,٥١	٣٢	٤٣,٩٦	٩١	تطور المعرفة والثقافة العامة
١٩,٣٥	٧٨	١٢,٨٢	٥	١٣,١٦	١٠	٢٠,٩٩	١٧	٢٢,٢٢	٤٦	إعداد محاضرات للمقررات الدراسية



شكل رقم (١) أسباب الحاجة إلى المعلومات

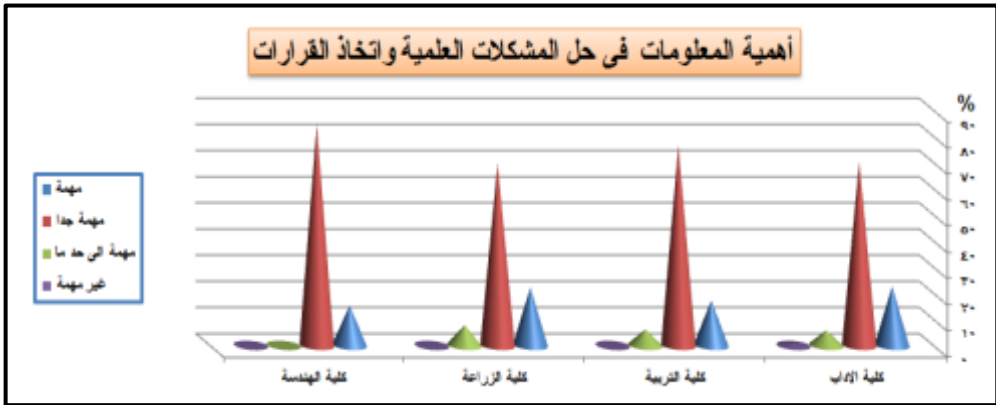
٢/١- أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة :

المعلومات هي البداية السليمة في التفكير المنطقي ، ووضع الفروض لحل المشكلات والوصول إلي القوانين والتعميمات ، وهي الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات الأكاديمية ، لذلك عملت هذه المجتمعات علي إنشاء نظم وقواعد بيانات وتطوير برامج وتطوعها لحفظ واسترجاع المعلومات ، وتبني برامج البحث والتطوير وبرامج التعليم والتدريب وبرامج التأليف والترجمة والنشر^(٣٠). ويوضح الجدول رقم (٣) والجدول رقم (٤) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفق الكلية والمرحلة البحثية . أظهرت إجابات الباحثين بمجتمع الدراسة علي مستوي الكليات أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرار بنسبة ٧٢,٩٥٪ ومهمة بنسبة ٢٠,٨٤٪ ثم مهمة الي حد ما بنسبة ٥,٧١٪ ثم جاءت إجابات الباحثين التي ترى أن المعلومات غير مهمة بنسبة ٠,٥٠٪ وهذا يدل أن جميع

الباحثين بالكليات مجتمع الدراسة رفضوا إختيار (المعلومات غير مهمة) . كما تبين أن طلبة مرحلة الدكتوراه يرون أن المعلومات مهمة جداً ، بنسبة ٧٥,٢١٪ وكذلك طلبة الماجستير بنسبة ٧١,٩٩٪ . من خلال ذلك يتضح أن الباحثين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه يرون أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة ، وتزى الباحثة أن ذلك راجع إلي إدراك الباحثين بأهمية المعلومات وما تقدمه لهم من معارف وخبرات تساعدهم علي استكمال دراستهم وعمل الأبحاث العلمية .

جدول رقم (٣) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفقاً للكليات مجتمع الدراسة

التطبيق اختبار		الكليات										أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
الدالة	٢٤	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥٩	٧,٤١	٢٠,٨٤	٨٤	١٥,٣٨	٦	٨٣,٢٢	١٧	١٧,٢١	١٤	١٨,٢٢	٨٤	مهمة
		٧٢,٩٥	٢٩٤	٨٤,٦٢	٣٣	٦٩,٨٦	٥٣	٧٦,٥٤	٦١	٣٠,٥٢	٦٣١	مهمة جدا
		١٨,٧٠	٢٣	٠,٠٠	٠	٧,٨٩	٦	٦,١٧	٥	٥,٨٠	١١	مهمة إلى حد ما
		٠,٥٠	٢	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٩٧	٢	غير مهمة
		١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٢٠٧	المجموع



شكل رقم (٢) أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات

- العلاقة بين أهمية المعلومات والمرحلة البحثية :

جدول رقم (٤) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفقاً للمرحلة البحثية.

اختبار التطابق		المرحلة البحثية						رأيك هل المعلومات مهمة فى حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات
		المجموع		دكتورة		ماجستير		
الدالة	ك ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٢	١,٣٤	٢٠,٨٤	٨٤	١٩,٨٣	٢٤	٢١,٢٨	٦٠	مهمة
		٧٢,٩٥	٢٩٤	٧٥,٢١	٩١	٧١,٩٩	٢٠٣	مهمة جدا
		٥,٧١	٢٣	٤,١٣	٥	٦,٣٨	١٨	مهمة إلى حد ما
		٠,٥٠	٢	٠,٨٣	١	٠,٣٥	١	غير مهمة
		١٠٠	٤٠٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٨٢	المجموع

وبالنظر الي الجدول رقم (٤) يتضح عدم وجود علاقة بين المرحل البحثية وأهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة من خلال تطبيق اختبار كا^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة ١,٣٤٪ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٧٢ وهي أكبر من مستوى

الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة والمرحلة البحثية .

٣/١- تحديد طرق البحث عن المعلومات :

يوضح الجدول رقم (٥) أن أكثر الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات في جميع الكليات مجتمع الدراسة هي استخدام الإنترنت من المنزل ، بنسبة ٦٨,٧٣٪ وربما يرجع ذلك إلى سهولة استخدام الإنترنت دون أي اعتبارات أو قيود تفرض عليهم ثم جاء البحث في الكتب والدوريات المتخصصة في المرتبة الثانية كأحد الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات بنسبة ٣٩,٤٥٪. في حين كان أقل الطرق التي يتبعها الباحثون عند البحث عن المعلومات وينسب متقاربة الذهاب إلى المكتبات المتخصصة بنسبة ٢٩,٢٨٪ ثم الذهاب إلى المكتبات العامة بنسبة ٢٦,٨٠٪ ثم استخدام قواعد البيانات بنسبة ٢١,٣٤٪ ، وجاء حضور المؤتمرات المتخصصة بنسبة ٢٠,٦٠٪ وربما يرجع ذلك إلى عدم المعرفة بها وبأهميتها والقصور من جانب القائمين عليها في الإعلان عنها وتوجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها . وأخيراً جاء الاعتماد علي المصادر الشخصية بنسبة ١٩,٣٥٪ كأحد طرق البحث عن المعلومات . من هنا يتضح أن طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا بحاجة إلى معرفة طرق البحث عن المعلومات وأهميتها في الوصول للمعلومات مع تدعيم الاستفادة من الإنترنت

جدول رقم (٥) مصادر البحث عن المعلومات

الكليات										مصادر البحث عن المعلومات
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٦,٨٠	١٠٨	٢٥,٦٤	١٠	٤٦,٠٥	٣٥	٢٠,٨٢	٢٥	١٨,٣٦	٢٨	الذهاب لمكتبة عامة
٢٩,٢٨	١١٨	١٢,٨٢	٥	٣٠,٢٦	٢٣	٣٧,٠٤	٣٠	٢٨,٩٩	٣٠	الذهاب لمكتبات أخرى متخصصة
١٩,٣٥	٧٨	٣٥,٩٠	١٤	١٧,١١	١٣	١٨,٥٢	١٥	١٧,٣٩	٣٦	الاعتماد على المصادر الشخصية
٢٠,٦٠	٨٣	١٥,٣٨	٦	١٧,١١	١٣	٢٨,٤٠	٢٣	١٩,٨١	٤١	حضور المؤتمرات المتخصصة
٣٩,٤٥	١٥٩	١٥,٣٨	٦	٤٦,٠٥	٣٥	٥٠,٦٢	٤١	٣٧,٢٠	٧٧	البحث فى الكتب والدوريات المتخصصة

المصادر البحث عن المعلومات									
الكليات									
كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠	١٩,٣٢	٢٤	٢٩,٣٢	١٤	١٨,٤٢	٨	١٠,٥١	٨	٢١,٣٤
٣١	٣٩,٣٢	٥٢	٦٥,٤٢	٤٥	٥٩,٢١	٣٢	٤٢,٣٢	٢٧٧	٣٨,٧٧
٢١	٢٦,٣٢	٢	٢,٤٢	٢٢	٢٠,٢٢	١١	١٤,٢١	١٧	٢٢,٢٢

٢- المهارات المكتبية :

تم التعرف علي المهارات المكتبية لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات المختارة للدراسة من خلال :

١/٢- تحديد مستوى استخدام مكتبة الجامعة :

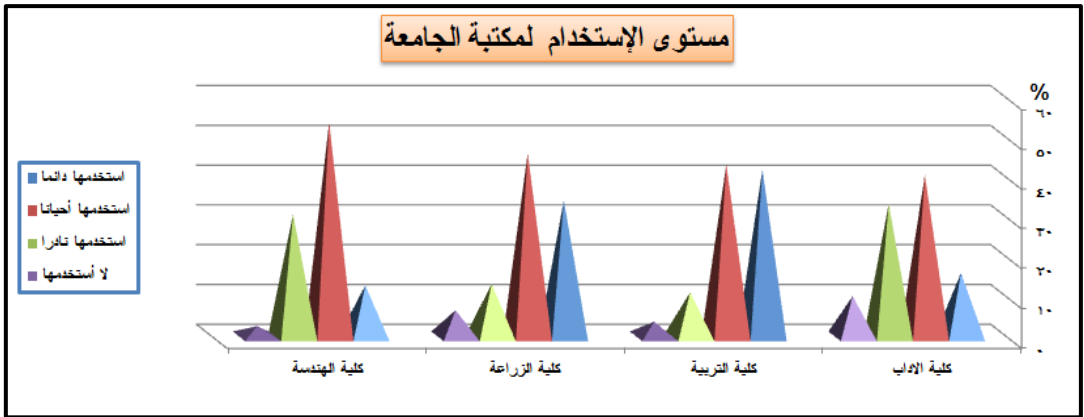
يوضح الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٣) أن طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات المختارة يستخدموا المكتبة أحياناً ،بنسبة ٤٣,٤٢٪ ويستخدمها نادراً ٢٤,٨١٪ في حين يستخدمها بشكل دائم نسبة ٢٤,٣٢٪ ولا يستخدمها نسبة ٧,٤٤٪.كما يتضح من الجدول أن طلبة الدراسات العليا يواجهوا صعوبات عند التعامل مع المكتبة الجامعية أثناء البحث عن المعلومات يقلل من إمكانية حصولهم علي مايريدون من معلومات ، وبالتالي فإن ذلك لا يساعد علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم الأمر الذي يتطلب ضرورة تعليم كيفية استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها .

جدول رقم(٦) مستوى استخدام مكتبة الجامعة

مستوى استخدام المكتبة الجامعية											
الكليات											
كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		اختبار التباين	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣	٣٥,٥١	٣٤	٤١,٩٣	٢٢	٢٤,٢١	٥	٥,٨٧	٧٦	٢٤,٣٢	٨٠	٤٤,٨٠
٢١	٢٦,٣٢	٢	٢,٤٢	٢٢	٢٠,٢٢	١١	١٤,٢١	١٧	٢٢,٢٢	١٧	٢٢,٢٢

استخدمها دائما

اختبار التطابق		الكليات										مستوى استخدام المكتبة الجامعية
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
الدالة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
		٤٣,٤٢	١٧٥	٥٣,٨٥	٢١	٤٦,٠٥	٢٥	٤٣,٢١	٢٥	٤٠,٥٨	٨٤	استخدمها أحيانا
		٢٤,٨١	١٠٠	٣٠,٧٧	١٢	١٣,١٦	١٠	١١,١١	٩	٣٣,٣٣	٦٩	استخدمها نادرا
		٧,٤٤	٢٠	٢,٥٦	١	٦,٥٨	٥	٣,٧٠	٢	١٠,١٤	٢١	لا أستخدامها
		١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٢٠٧	المجموع



شكل رقم (٣) مستوى الاستخدام لمكتبة الجامعة

- العلاقة بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي)

ومن خلال الجدول السابق رقم (٦) تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي للباحثين بالكليات عينة الدراسة من خلال تطبيق اختبار كا^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة ٤٤,٨٠ وقيمة الدلالة الفعلية لها صفر وهي

أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل عل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي).

- العلاقة بين استخدام المكتبة والمرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه)

ويوضح الجدول رقم (٧) عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة الجامعية ، حيث تأكد من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة ، من خلال تطبيق اختبار كا^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) ، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة تساوي ٦,١١ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,١١ وهي أكثر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة .

جدول رقم (٧) مستوى استخدام مكتبة الجامعة وفقاً للمرحلة البحثية

اختبار التطابق		المرحلة البحثية						مستوى إستخداممكتبة الجامعة
		المجموع		دكتوراة		ماجستير		
الدالة	كا	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,١١	٦,١١	٢٤,٣٢	٩٨	٣٠,٥٨	٣٧	٢١,٦٣	٦١	استخدمها دائما
		٤٣,٤٢	١٧٥	٤٣,٨٠	٥٣	٤٣,٢٦	١٢٢	استخدمها أحيانا
		٢٤,٨١	١٠٠	٢١,٤٩	٢٦	٢٦,٢٤	٧٤	استخدمها نادرا
		٧,٤٤	٣٠	٤,١٣	٥	٨,٨٧	٢٥	لا أستخدامها
		١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠	١٢١	١٠٠,٠٠	٢٨٢	المجموع

٢/٢- طرق تعلم كيفية استخدام مكتبة الجامعة :

يوضح الجدول رقم (٨) مجموعة من الطرق التي يمكن أن يتعلم منها طلبة الدراسات العليا استخدام المكتبة الجامعية . ويبين الجدول تركيز طلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة علي الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى في استخدام المكتبة الجامعية والاستفادة منها ، بنسبة ٤٧,١٥ % ، ثم جاء الحصول علي المطبوعات والمنشورات التي تعرف بالمكتبة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٣١ % ، في حين تساوي حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات ، وإتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة ١٧,٨٧ % في حين شكلت الطرق الأخرى المذكورة بالجدول أقل النسب لإمكانية الاستفادة منها في استخدام المكتبة من قبل الباحثين . مما يعطى مؤشراً علي مدى الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالكليات المختارة للحصول علي المعلومات التي يحتاجون إليها بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن .

جدول رقم (٨) طرق استخدام المكتبة

الكليات										طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٣,٦٥	٥٥	١٧,٩٥	٧	١٧,١١	١٣	١٩,٧٥	١٢	٩,١٨	١٩	حضور البرامج الارشادية التى تقدمها المكتبة
١٧,٨٧	٧٢	١٢,٨٢	٥	١٥,٧٩	١٢	١٦,٠٥	١٣	٢٠,٢٩	٤٢	حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات
١٧,١٢	٦٩	١٢,٨٢	٥	٣٤,٢١	٢٦	١١,١١	٩	١٤,١٠	٢٩	الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة
٤٧,١٥	١٩٠	٢١,٥٤	٢٤	٣٨,١٦	٢٩	٥٥,٥٦	٤٥	٤٤,٤٤	٩٢	الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى (مدرسية ، عامة...)
١٧,٨٧	٧٢	١٢,٨٢	٥	١٩,٧٤	١٥	١٧,٢٨	٤١	١٨,٣٦	٣٨	إتمام مقرر دراسى فى المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة
٢٥,٣١	١٠٢	١٢,٨٢	٥	٢٨,٩٥	٢٢	٢٩,٦٣	٢٤	٢٤,٦٤	٥١	الحصول على المطبوعات والمنشورات التى تعرف بالمكتبة و أدواتها وخدماتها وكيفية إستخدامها

ويوضح الجدول رقم (٩) أن طلبة مرحلة الدكتوراه في جميع الكليات عينة الدراسة يعتمدوا على الخبرة الشخصية والممارسة في استخدام المكتبة الجامعية بنسبة ٥٢,٠٧٪ أكثر من طلبة الماجستير الذين يعتمدون على الخبرة الشخصية بنسبة ٤٥,٠٤٪. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هدي العمودي وفوزية السلمي^(٣١) في اعتماد طلبة الدراسات العليا على الخبرة الشخصية عند استخدام المكتبة الجامعية .

جدول رقم (٩) طرق تعلم استخدام المكتبة الجامعية وفقاً للمرحلة البحثية

اختبار التطابق		المرحلة البحثية						طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة
		المجموع		دكتوراه		ماجستير		
الدلالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٠٠	٢,٠٠	٢٥,٢٠	٥٥	١٥,٧٠	١٩	١٢,٧٧	٢٦	
حضور البرامج الارشادية التى تقدمها المكتبة								

اختبار التطابق		المرحلة البحثية						طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة
		المجموع		دكتوراه		ماجستير		
الدلالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٣٤	٠,٩٢	١٧,٨٧	٧٢	٢٠,٢٦	٢٥	١٦,٦٧	٤٧	حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات
٠,٠٧	٣,٢٩	١٧,١٢	٦٩	٢٢,٣١	٢٧	١٤,٨٩	٤٢	الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة
٠,١٩	١,٦٨	٤٧,١٥	١٩٠	٥٢,٠٧	٦٣	٤٥,٠٤	١٢٧	الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى (مدرسية ، عامة ...)
٠,٤٦	٠,٥٥	١٧,٨٧	٧٢	١٥,٧٠	١٩	١٨,٧٩	٥٢	إتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة
٠,٢٧	١,٢٠	٢٥,٣١	١٠٢	٢٨,٩٣	٣٥	٢٣,٧٦	٦٧	الحصول على المطبوعات والمنشورات التي تعرف بالمكتبة و أدواتها وخدماتها وكيفية استخدامها

- العلاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم استخدام المكتبة :

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٩) عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم استخدام المكتبة ، من خلال تطبيق اختبار كاي^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كاي^٢ المحسوبة علي التوالي ١,٦٨ ، ١,٢٠ ، ٠,٩٢ ، ٠,٥٥ ، ٣,٢٩ ، ١,٠٣ ، وقيمة الدلالة الفعلية لها علي التوالي ٠,١٩ ، ٠,٢٧ ، ٠,٣٤ ، ٠,٤٦ ، ٠,٠٧ ، ٠,٦٠ ، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية وطرق تعليم المكتبة .

٣/٢- قدرات الباحثين عند التعامل مع مكتبة الجامعة :

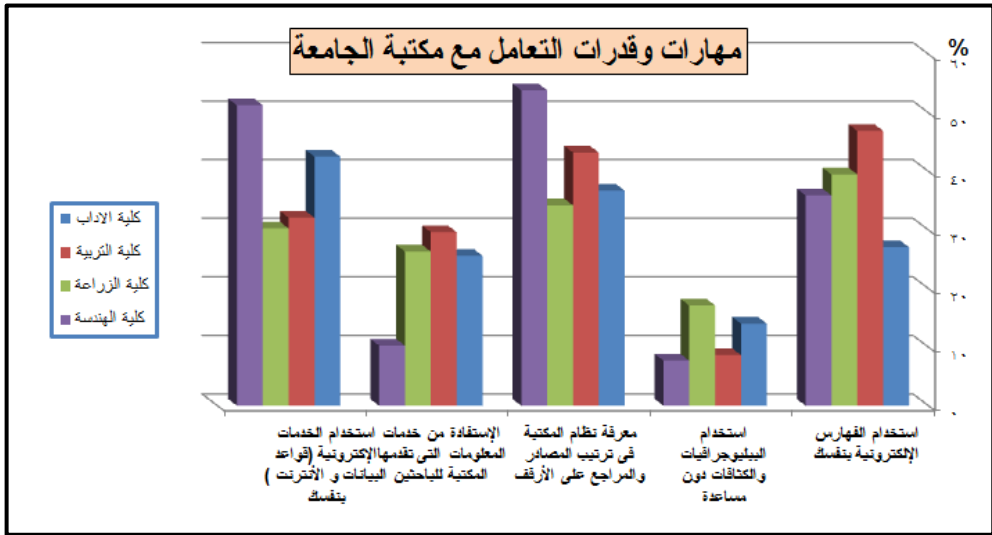
يوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٤) قدرات طلبة الدراسات العليا عند التعامل مع مكتبة الجامعة ، لتحديد سلوكياتهم في استخدام المكتبة . ففي كلية الآداب كانت قدرة الباحثين علي استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة ٤٢,٥١٪ في المقابل انخفضت قدراتهم علي استخدام البليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٤,٠١٪ ، وفي كلية التربية ظهرت قدراتهم في استخدام الفهارس الإلكترونية بنسبة ٤٦,٩١٪ ، ومعرفة نظام المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع بنسبة ٤٣,٢١٪ ، في حين انخفضت قدرة الباحثين علي استخدام البليوجرافيات بنسبة ٨,٦٤٪ ، وفي كلية الزراعة كانت القدرة علي استخدام الفهارس الإلكترونية من قبل الباحثين بنسبة ٣٩,٤٧٪ ، وفي كلية الهندسة ارتفعت قدرة الباحثين علي معرفة نظام المكتبة بنسبة ٥٣,٨٥٪ بالإضافة الي استخدام الخدمات الإلكترونية ، في حين انخفضت قدرة الباحثين في

الكليتين علي استخدام الببليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٧,١١٪ بكلية الزراعة وبنسبة ٧,٦٩٪ بكلية الهندسة .

ومن خلال تحليل إجابات الباحثين بالجدول تبين ارتفاع قدرة طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة علي استخدام الفهارس الإلكترونية ، والخدمات الإلكترونية (قواعد البياناتوالإنترنت) ومعرفة نظام تصنيف المكتبة ، في مقابل انخفاض القدرة علي استخدام الببليوجرافيات والكشافات في جميع الكليات المختارة . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مني العبيدي^(٣٢)والتي أوضحت ضعف استخدام المجتمع الجامعي بجامعة عمر المختار للببليوجرافيات والكشافات بوصفها مصدر من مصادر المعلومات .

جدول رقم (١٠) مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة

الكليات										مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٤,٢٤	١٣٨	٣٥,٩٠	١٤	٣٩,٤٧	٣٠	٤٦,٩١	٣٨	٢٧,٠٥	٥٦	استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك
١٢,٩٠	٥٢	٧,٦٩	٣	١٧,١١	١٣	٨,٦٤	٧	١٤,٠١	٢٩	استخدام الببليوجرافيات والكشافات دون مساعدة
٣٩,٢١	١٥٨	٥٣,٨٥	٢١	٣٤,٢١	٢٦	٤٣,٢١	٣٥	٣٦,٧١	٧٦	معرفة نظام المكتبة فى ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف
٢٥,٠٦	١٠١	١٠,٢٦	٤	٢٦,٣٢	٢٠	٢٩,٦٣	٢٤	٢٥,٦٠	٥٣	الإستفادة من خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبة للباحثين
٣٨,٩٦	١٥٧	٥١,٢٨	٢٠	٣٠,٢٦	٢٣	٣٢,١٠	٢٦	٤٢,٥١	٨٨	استخدام الخدمات الإلكترونية (قواعد البيانات و الأنترنت) بنفسك



شكل رقم (٤) مهارات وقدرات التعامل مع مكتبة الجامعة

كما تبين أن غالبية طلبة مرحلة الدكتوراه لديهم قدرة التعامل مع مكتبة الجامعة ، حيث ارتفعت نسبة إجاباتهم ، في حين انخفضت قدرة طلبة مرحلة الماجستير علي الاستفادة من الخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة بنسبة ٢٤,٨٢٪ وعلي استخدام البليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٢,٠٦٪ . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١١)

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) واستخدام الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات والإنترنت من خلال تطبيق اختبار كاي باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كاي المحسوبة على التوالي ٥,٨٦ و ١٠,٩٧ وقيمة الدلالة الفعلية لها على التوالي ٠,٠٢ و ٠,٠٠ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة بين المرحلة البحثية ومهارة استخدام الفهارس الإلكترونية ومهارة استخدام قواعد البيانات والإنترنت لدى الباحثين . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١١) . كما يبين الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الأخرى والمرحلة البحثية ، حيث كانت قيمة كاي المحسوبة علي التوالي ٠,٦٠ و ١,٤٧ و ٠,٠٣ وقيمة الدلالة الفعلية لها على التوالي ٠,٤٤ و ٠,٢٣ و ٠,٨٧ وهي أكبر من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية ومهارات التعامل مع مكتبة الجامعة فيما يتعلق باستخدام البليوجرافيات والكشافات ومعرفة نظام المكتبة والاستفادة من الخدمات التي تقدم للباحثين .

جدول رقم (١١) مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة وفقاً للمرحلة البحثية .

اختبار التوافق		المرحلة البحثية						مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة
		المجموع		دكتوراة		ماجستير		
الدلالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك
٠,٠٢	٥,٨٦	٣٤,٢٤	١٣٨	٤٢,٩٨	٥٢	٣٠,٥٠	٨٦	

اختبار التوافق		المرحلة البحثية						مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة
		المجموع		دكتوراة		ماجستير		
الدالة	كا ^٢	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٤٤	٠,٦٠	١٢,٩٠	٥٢	١٤,٨٨	١٨	١٢,٠٦	٣٤	استخدام الببليوجرافيات والكشافات دون مساعدة
٠,٢٣	١,٤٧	٣٩,٢١	١٥٨	٣٤,٧١	٤٢	٤١,١٣	١١٦	معرفة نظام المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف
٠,٨٧	٠,٠٣	٢٥,٠٦	١٠١	٢٥,٦٢	٣١	٢٤,٨٢	٧٠	الإستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للباحثين
٠,٠٠	١٠,٩٧	٣٨,٩٦	١٥٧	٥١,٢٤	٦٢	٣٣,٦٩	٩٥	استخدام الخدمات الإلكترونية (قواعد البيانات و الانترنت) بنفسك

٤/٢- الطرق التي يتبعها الباحثين للحصول على المعلومات في حالة عدم وجودها في مكتبة الجامعة .

علي الرغم من سؤال طلبة الدراسات العليا عن طرق البحث عن المعلومات في الفقرة (١/٣) من مهارة تحديد الحاجة للمعلومات إلا أن الباحثة أرادت تحديد أدق لأهم الطرق التي يتبعها الباحثون عند البحث عن المعلومات في حالة عدم توافرها في مكتبة الجامعة من جانب ولزيادة التأكد من مصداقية إجابات الباحثين السابقة من جانب آخر ، ويوضح الجدول رقم (١٢) ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت وقواعد البيانات من قبل طلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة إذا لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة ، بنسبة ٥٥,٨٣٪ والذي يمكن أن يرجع إلي معرفتهم بشبكة الإنترنت ولوفرة وغزارة ما تنتجه للباحثين من معلومات. كما يشير الجدول الي انخفاض استشارة أخصائي المكتبة وسؤال الأساتذة المتخصصين في الموضوع في جميع الكليات عينة الدراسة ، حيث بلغت أقل نسبة بكلية الهندسة ، ١٠,٢٦٪.

كما أبدى طلبة مرحلة الدكتوراه في جميع الكليات اعتمادهم علي قواعد البيانات والإنترنت بنسبة ٦٥,٢٩٪ إن لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة ، أما طلبة الماجستير فقد جاء اعتمادهم علي قواعد البيانات والإنترنت بنسبة ٥١,٧٧٪ ؛ ويرجع ذلك إلي الخبرة والممارسة العملية .

جدول رقم (١٢) طرق أخرى للحصول علي المعلومات

الكليات										طرق الحصول على المعلومات إذا لم يجد الباحثين ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة
كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٧٤	٣٥,٧٥	٣٠	٣٧,٠٤	٣٧	٤٨,٣٨	٧	١٧,٩٥	١٤٨	٣٦,٧٧	الذهاب إلى مكتبات ومراكز أبحاث متخصصة
٤٢	٢٠,٧٧	٢٢	٢٧,١٦	١٩	٢٥,٠٠	٤	١٠,٢٦	٨٨	٢١,٨٤	سؤال أخصائي المكتبة في الموضوع
٢٦	٢٩,٩٥	١٩	٢٣,٤٦	٢٠	٢٦,٣٢	١٣	٣٣,٣٣	١١٤	٢٨,٢٩	سؤال الأساتذة المتخصصين في الموضوع
١١٤	٥٥,٠٧	٥٢	٦٤,٢٠	٣٠	٣٩,٤٧	٢٩	٧٤,٣٦	٢٢٥	٥٥,٨٣	البحث في قواعد البيانات والأنترنت عن الموضوع

٣- المهارات البحثية :

تم تحديد المهارات البحثية عند طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات عينة الدراسة من خلال :

١/٣ - قدرات الباحثين عند البدء في البحث عن المعلومات :

يوضح الجدول رقم (١٣) قدرات طلبة الدراسات العليا في إتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات . جاءت جاءت في المرتبة الأولى القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها بوضوح ودقة في جميع كليات عينة الدراسة بنسبة ٦٠,٨٧ % في كلية الآداب ، ونسبة ٧١,٦٠ % في كلية التربية ، ونسبة ٦٩,٧٤ % في كلية الزراعة وأخيرا بنسبة ٥١,٢٨ % في كلية الهندسة . كما تبين من نتائج الإجابات في الجدول انخفاض جميع القدرات الأخرى في جميع الكليات عينة الدراسة . وإن كان ذلك لا يتناسب مع إمكانيات الباحثين التي تعتمد على استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات والذي يدل على أنهم قد يواجهون صعوبات تعود إلى عدم فهم خطوات وطرق البحث الصحيحة مما يعطى مؤشرا إلي أن الباحثين لا يتمكنوا من الحصول على المعلومات المطلوبة بصورة جيدة .

جدول رقم (١٣) قدرات البحث عن المعلومات .

الكلّيات										قدرات الباحثين عندالبحث عن المعلومات
كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجمو ع		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٢	٨٠,٨٠	٥٠	٦٠,٦٠	٣٥	٦٩,٧٤	٢٠	٥١,٢٨	٢٥٧	٢٣,٧٧	تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة ووضوح
٣٠	٤٩,٤٩	١٨	٢٢,٢٢	٢٢	٢٨,٩٥	٥	١٢,٨٢	٧٥	١٨,٦١	تحديد حجم المعرفة المسبقة عن الموضوع البحث
٥٢	٦٧,٠٥	٢٣	٢٨,٤٠	١٥	١٩,٧٤	٨	٢٠,٥١	١٠٢	٢٥,٣١	تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة أم الكترونية
٤٥	٦١,٧٤	٣٧	٤٥,٦٨	٢٥	٣٢,٨٩	١٣	٣٣,٣٣	١٢٠	٢٩,٧٨	تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع
٤١	١٩,٨١	٢٢	٢٧,١٦	١٧	٢٢,٣٧	٧	١٧,٩٥	٨٧	٢١,٥٩	وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها
٤٠	١٩,٣٢	١٧	٢٠,٩٩	١٢	١٥,٧٩	٨	٢٠,٥١	٧٧	١٩,١١	إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع

٢/٣- العناصر التي يحرص الباحثون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات .

يوضح الجدول رقم (١٤) مجموعة من العناصر التي يحرص طلبة الدراسات العليا علي معرفتها وتحديدّها أثناء عملية البحث عن المعلومات ؛ للتأكد من مدى حصول طلبة الدراسات العليا علي المعلومات التي يحتاجون إليها . يلاحظ من خلال إجابات الباحثين أن أكثر العناصر التي يحرصون علي معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي نوع مصادر المعلومات ، حيث بلغت النسبة ٤٥,٦٦٪ بجميع الكليات المختارة يليها المعلومات الموثقة بالمراجع بنسبة ٣٧,٩٧٪ ، ثم سهولة الوصول لمصادر المعلومات بنسبة ٢٧,٠٥٪ في حين انخفضت نسبة إجاباتهم بالنسبة لباقي العناصر الأخرى. فعلي الرغم من أهمية معرفة تاريخ نشر المعلومات و خبرة المؤلف وشهرته للحصول علي المعلومات الحديثة وتحديد مدى مصداقية المعلومات ودرجة الثقة بها إلا أن الباحثين لا يحرصون علي معرفة هذه العناصر ، وهذا واضح من خلال إجابتهم ، حيث تبين من الإجابات أن الحرص علي معرفة خبرة المؤلف وشهرته جاء متدني بنسبة ٢٠,٣٥٪ ، ومعرفة تاريخ نشر المعلومات جاء بنسبة ١٦,٦٣٪ .

وترى الباحثة أن طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا يعانون من قلة الوعي المعلوماتي ، حيث أن الحرص علي معرفة العناصر السابقة أثناء البحث عن المعلومات أمر ضروري ؛ للوصول إلي أفضل المصادر التي تفيد البحث .

جدول رقم (١٤) العناصر المراد معرفتها أثناء البحث عن المعلومات.

الكليات										العناصر التي يحرص الباحثون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤٥,٦٦	١٨٤	٤٣,٥٩	١٧	٥٧,٨٩	٤٤	٣٩,٥١	٣٢	٤٣,٩٦	٩١	نوع مصادر المعلومات (كتب - دوريات) المراد الحصول عليها
٣٢,٠١	١٢٩	٢٨,٢١	١١	٢٨,٩٥	٢٢	٤٥,٦٨	٣٧	٢٨,٥٠	٥٩	تحديد نوع المعلومات (حقائق علمية ، آراء شخصية ، إحصائيات ...)
١٦,٦٣	٦٧	٢٣,٠٨	٩	١٥,٧٩	١٢	٢٣,٤٦	١٩	١٣,٠٤	٢٧	تاريخ نشر المعلومات
٢٠,٣٥	٨٢	١٢,٨٢	٥	٢٢,٣٧	١٧	٢٤,٦٩	٢٠	١٩,٣٢	٤٠	خبرة المؤلف وشهرته
٣٧,٩٧	١٥٣	٤٦,١٥	١٨	٣٦,٨٤	٢٨	٤٦,٩١	٣٨	٣٣,٣٣	٦٩	المعلومات الموثقة بالمراجع
٢٧,٠٥	١٠٩	٢٨,٢١	١١	١٩,٧٤	١٥	١٧,٢٨	١٤	٣٣,٣٣	٦٩	سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر

٣/٣- مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها :

يوضح الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٥) مجموعة من مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات ، جاءت الكتب في المرتبة الأولى في جميع الكليات عينة الدراسة فيما عدا كلية الهندسة ، حيث كان اعتماد الباحثين في المقام الأول علي الإنترنت كمصدر أساسي للحصول علي المعلومات بنسبة ٩٢,٣١٪ . كما تبين من نتائج الإجابات في الجدول أن استخدام الدوريات والاعتماد عليها ضعيف ، بنسبة ٤٢,١١٪ بكلية الزراعة ، وبنسبة ٣٠,٧٧٪ بكلية الهندسة ، وجاء ذلك مخالفاً لتوقعات الباحثة من أن تكون نسبة كبيرة من طلبة كلية الزراعة والهندسة يعتمدون علي الدوريات وذلك لما هو متعارف عليه من أن التخصصات العملية والتطبيقية تعتمد علي الدوريات ؛ للحصول علي المعلومات الحديثة والمتجددة . كما يلاحظ من الجدول انخفاض الاعتماد علي مصادر المعلومات الأخرى في جميع الكليات عينة الدراسة فيما عدا الإنترنت حيث جاء الاعتماد عليه بشكل مقبول بنسبة ٦٢,٨٠٪

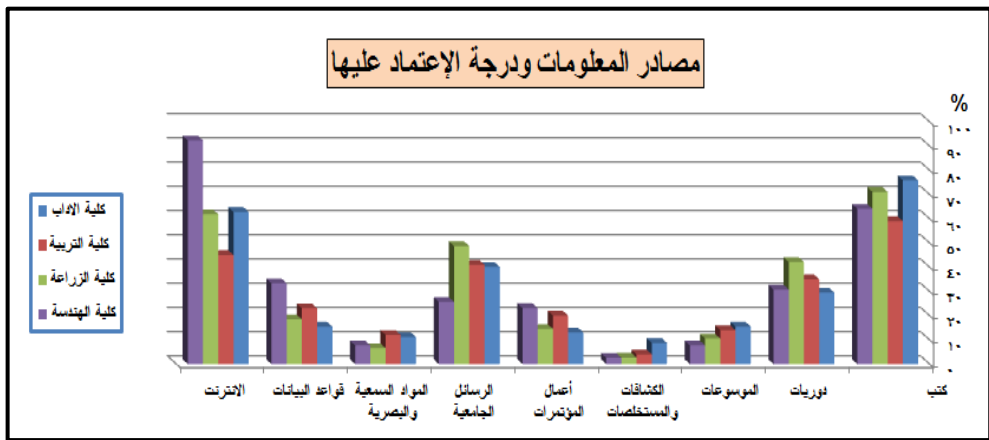
بكلية الآداب ، ونسبة ٥٥,٥ ٪ بكلية التربية ، ونسبة ٦١,٨٤ ٪ بكلية الزراعة ، وقد سبق الإشارة بأن استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت بكلية الهندسة مرتفع جداً عن باقي الكليات سابقة الذكر . ثم جاء الاعتماد علي مصادر المعلومات الأخرى بنسب ضعيفة مما يؤثر بشكل سلبي علي المهارات البحثية للباحثين والذي يحد من تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.

وتري الباحثة أن عدم استخدام الموسوعات والكشافات والمستخلصات وأعمال المؤتمرات والمواد السمعية والبصرية وقواعد البيانات والتي تمتاز بتوافرها وتعددتها في مجال العلوم التطبيقية وأهميتها في إعداد الدراسات العلمية، يظهر نقص واضح في مهارات استخدام مصادر المعلومات والتي تؤثر بشكل سلبي علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدي الباحثين .

جدول رقم (١٥) مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

الكليات										مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٥٧	٧٥,٨٥	٥٩	٧٢,٨٤	٥٤	٧١,٠٥	٢٥	٦٤,١٠	٢٩٥	٧٣,٢٠	كتب
٦١	٢٩,٤٧	٣٥	٤٣,٢١	٣٢	٤٢,١١	١٢	٣٠,٧٧	١٤٠	٣٤,٧٤	دوريات
٦٢	١٥,٤٦	١٤	١٧,٢٨	٨	١٠,٥٣	٣	٧,٦٩	٥٧	١٤,١٤	الموسوعات
١٨	٨,٧٠	٤	٤,٩٤	٢	٢,٦٣	١	٢,٥٦	٢٥	٦,٢٠	الكشافات والمستخلصات
٢٧	١٣,٠٤	٢٠	٢٤,٦٩	١١	١٤,٤٧	٩	٢٣,٠٨	٦٧	١٦,٦٣	أعمال المؤتمرات
٨٦	٤٠,١٠	٤١	٥٠,٦٢	٣٧	٤٨,٦٨	١٠	٢٥,٦٤	١٧١	٤٢,٤٣	الرسائل الجامعية
٢٣	١١,١١	١٢	١٤,٨١	٥	٦,٥٨	٢	٧,٦٩	٤٣	١٠,٦٧	المواد السمعية والبصرية

الكليات										مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠,٣٥	٨٢	٣٣,٣٣	١٣	١٨,٤٢	١٤	٢٨,٤٠	٢٢	١٥,٤٦	٢٢	قواعد البيانات
٣٤,٠٢	٢٥٨	٩٢,٣١	٣٦	٢١,٨٤	٤٧	٥٥,٥٦	٤٥	٣٢,٨٠	١٣٠	الانترنت



شكل رقم (٥) مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

٤/٣ - أسباب عدم استخدام الباحثين لبعض مصادر المعلومات :

يوضح الجدول رقم (١٦) أسباب عدم استخدام طلبة الدراسات العليا لبعض مصادر المعلومات التي سبق ذكرها . اتفقت إجابات الباحثين في جميع الكليات عينة الدراسة على أن السبب الأول لعدم استخدام الباحثين لمصادر المعلومات هو عدم المعرفة بها وبأماكن وجودها بنسبة ٣٧,٩٧% وهذا السبب يؤكد ما توصلت إليه الدراسة في الفقرة السابقة من عدم استخدام طلبة الدراسات العليا لبعض مصادر المعلومات والذي قد يرجع إلى عدم المعرفة بها وبأهميتها في الدراسات العلمية . ثم جاء السبب الثاني عدم توافرها في مكتبة الجامعة بنسبة ٣٣,٢٥% وهذا السبب يؤكد أيضاً ما توصلت إليه الدراسة في الفقرة (٢/١) من أن طلبة الدراسات العليا يواجهوا صعوبات عند التعامل مع مكتبة الجامعة . ومن الأسباب التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات من جانب طلبة الدراسات العليا هو الشعور بأنها لا تفيد في موضوع البحث بنسبة ٢٧,٥٤% وهذا يتنافى مع إمكانيات هذه المصادر التي لا يتم الاعتماد عليها واستخدامها في البحث عن المعلومات مما يدل على نقص المعرفة الجيدة بأنواع مصادر المعلومات وكيفية

الإفادة منها . ومن الأسباب أيضاً التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات بالكليات عينة الدراسة ، التعود علي استخدام شكل معين من مصادر المعلومات بنسبة ٢٣,٣٣٪ ثم جاء السبب الأخير وهو عدم المعرفة بأهميتها وبطرق استخدامها بنسبة ١٥,٨٨٪. وأخيراً يشير الجدول إلي أن عدم المعرفة بمصادر المعلومات وكيفية استخدامها من الأسباب التي أدت إلي عدم استخدامها من جانب طلبة الدراسات العليا ، وهذا يدل علي ضعف الوعي المعلوماتي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا وأنهم بحاجة إلي برامج تدريبية علي استخدام مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة .

جدول رقم (١٦) أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات

أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات									
الكليات									
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٧,٩٧	١٥٤	٣٠,٧٧	١٢	٣٥,٥٣	٢٧	٤١,٩٨	٣٤	٣٨,٢٥	٢٠
١٥,٨٨	٦٤	٢٠,٥١	٨	١٧,١١	١٣	٩,٨٨	٨	١٢,٩١	٦
٢٣,٣٣	٩٤	٢٣,٠٨	٩	٢٨,٩٥	٢٢	٢٢,٢٢	١٨	٢١,٧٤	٤٥
٢٧,٥٤	١١١	٣٠,٧٧	١٢	١٣,١٦	١٠	٣٧,٠٤	٣٠	٢٨,٥٠	٥٩
٣٣,٢٥	١٣٤	٢٨,٢١	١١	٣٩,٤٧	٣٠	٣٧,٠٤	٣٠	٣٠,٤٤	٣١

٤- المهارات التكنولوجية :

تم تحديد المهارات التكنولوجية التي تهتم باستخدام تقنيات المعلومات للحصول علي المعلومات المطلوبة لدي طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة من خلال :

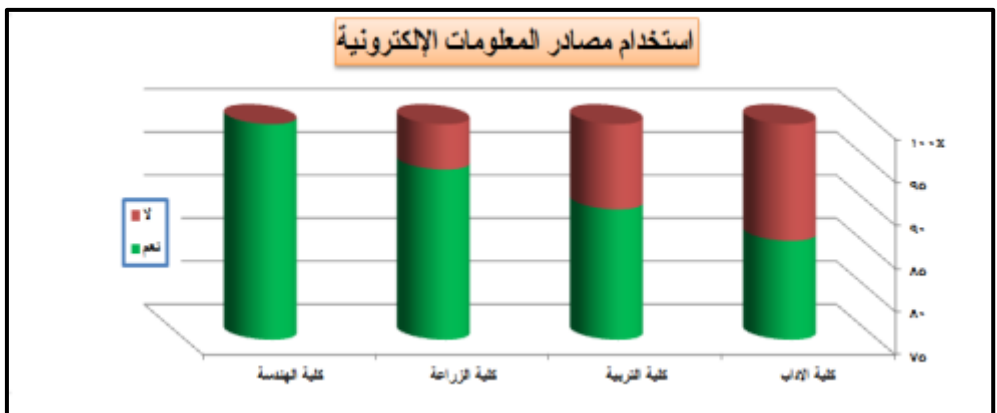
١/٤- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

يوضح الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٦) أن طلبة الدراسات العليا بكلية الهندسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ١٠٠٪ ، وفي كلية الزراعة بنسبة ٩٤,٧٤٪ في مقابل ٥,٢٦٪ لا يستخدمون هذه المصادر ، وفي كلية التربية بنسبة ٩٠,١٢٪ في مقابل ٩,٨٨٪ لا يستخدمون هذه المصادر وأخيراً جاءت كلية الاداب بنسبة ٨٦,٤٧٪ ممن يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية ، في مقابل ٣١,٥٣٪ لا يستخدمونها في الحصول علي المعلومات.

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال تطبيق اختبار كا^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة ٩,١٥ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٣ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

جدول رقم (١٧) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

اختبار التطابق		الكليات										استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الدالة	ك ^٢											
٠,٠٣	٩,١٥	٩٠,٠٧	٣٦٣	١٠٠,٠٠	٣٩	٩٤,٧٤	٧٢	٩٠,١٢	٧٣	٨٦,٤٧	١٧٩	نعم
		٩,٩٣	٤٠	٠,٠٠	٠	٥,٢٦	٤	٩,٨٨	٨	١٣,٥٣	٢٨	لا
		١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٢٠٧	المجموع



شكل رقم (٦) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

-العلاقة بين المرحلة البحثية ودرجة استخدام المصادر الإلكترونية :

يوضح الجدول رقم (١٨) ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه عن طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٩٦,٦٩ ٪ ، وبنسبة ٨٧,٢٣ ٪ لطلبة الماجستير.

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والمرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) ، من خلال تطبيق اختبار كاي^٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٨,٤٨ وقيمة الدلالة الفعلية لها صفر وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والمرحلة البحثية . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨) العلاقة بين استخدام المصادر الإلكترونية والمرحلة البحثية.

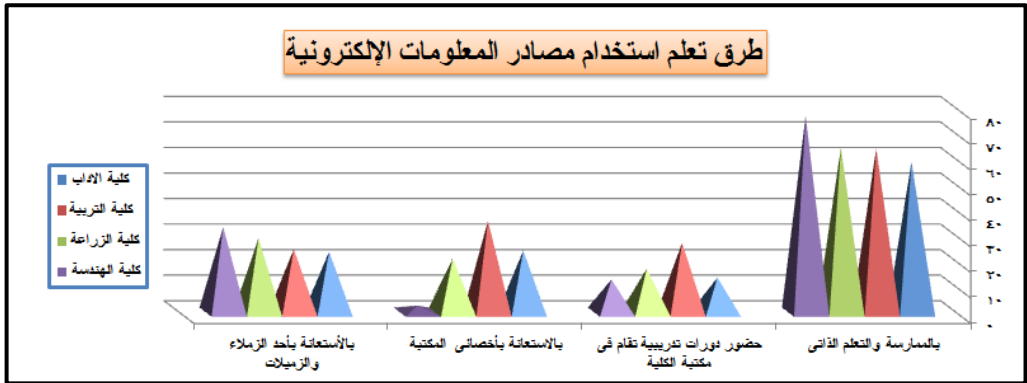
اختبار التطابق		الدرجة العلمية						استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
		المجموع		دكتوراه		ماجستير		
الدرجة	ن	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠	٨,٤٨	٩٠,٠٧	٣٦٣	٩٦,٦٩	١١٧	٨٧,٢٣	٢٤٦	نعم
		٩,٩٣	٤٠	٣,٣١	٤	١٢,٧٧	٣٦	لا
		١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠	١٢١	١٠٠,٠٠	٢٨٢	المجموع

٢/٤- طرق تعليم الباحثين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

يوضح الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (٧) ارتفاع نسبة الاعتماد علي الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للحصول علي المعلومات التي يحتاجها الباحثون بالكلية عينة الدراسة ، بنسبة ٦٢,٧٨ ٪ . فجاءت كلية الهندسة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٩٢ ٪ ، ثم كلية الزراعة والتربية بنسب متقاربة واخيراً كلية الآداب بنسبة ٥٨,٩٤ ٪. كما يوضح الجدول انخفاض الاعتماد علي الطرق الأخرى عند تعلم استخدام المصادر الإلكترونية .

جدول رقم (١٩) طرق تعلم استخدام المصادر الإلكترونية .

الكليات										طرق تعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	
المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٠٣	٧٨,٧٨	٣٠	٧٦,٩٢	٤٩	٦٤,٤٧	٥٢	٦٤,٢٠	٩٤	٥٨,٩٤	١٢٢	بالممارسة والتعلم الذاتى
٦٨	١٦,٨٧	٥	١٢,٨٢	١٢	١٧,١١	٢٢	٢٧,١٦	٥٣	١٣,٥٣	٢٨	حضور دورات تدريبية تقام فى مكتبة الكلية
٩٦	٢٣,٨٢	١	٢,٥٦	١٦	٢١,٠٥	٢٩	٣٥,٨٠	١٥	٢٤,١٥	٥٠	بالاستعانة بأخصائى المكتبة
١٠٤	٢٥,٨١	١٣	٣٣,٣٣	٢٢	٢٨,٩٥	٢٠	٢٤,٦٩	٦٧	٢٣,٦٧	٤٩	بالاستعانة بأحد الزملاء والزميلات



شكل رقم (٧) طرق تعليم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

كما يوضح الجدول رقم (٢٠) ارتفاع نسبة الاعتماد علي الممارسة والتعلم الذاتي عند استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه عن طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٧٠,٢٥٪ في مرحلة الدكتوراه ، وبنسبة ٥٩,٥٧٪ في مرحلة الماجستير. ويرجع ذلك إلي الخبرة والممارسة العملية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه . ويدل ذلك أيضاً علي أن الطلبة يواجهون صعوبات وعقبات للاستفادة من مصادر المعلومات المطلوبة عند البحث.

جدول رقم (٢٠) طرق تعلم مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً للمرحلة البحثية .

اختبار التطابق		المرحلة البحثية						طرق تعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
		المجموع		دكتوراة		ماجستير		
الدالة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٤	٤,١٣	٦٢,٧٨	٢٥٣	٧٠,٢٥	٨٥	٥٩,٥٧	١٦٨	بالممارسة والتعلم الذاتي
٠,٠٦	٣,٦٥	١٦,٨٧	٦٨	٢٢,٣١	٢٧	١٤,٥٤	٤١	
٠,٥٨	٠,٣١	٢٣,٨٢	٩٦	٢٥,٦٢	٣١	٢٣,٠٥	٦٥	بالاستعانة بأخصائي المكتبة
٠,٢٦	٠,١٩	٢٥,٨١	١٠٤	٢٧,٢٧	٣٣	٢٥,١٨	٧١	بالاستعانة بأحد الزملاء والزميلات

كما يوضح الجدول السابق رقم (٢٠) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وتعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالممارسة والتعلم الذاتي ، من خلال تطبيق اختبار كاً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كاً المحسوبة ٤,١٣ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٤ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية وتعلم استخدام المصادر الإلكترونية عن طريق الممارسة والتعلم الذاتي .

٣/٤- مهارات الباحثين عند البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية: ٣/٤

يوضح الجدول رقم (٢١) مجموعة من المهارات التكنولوجية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتعامل معها عند البحث عن المعلومات ، وقد تبين من تحليل إجابات الجدول أن طلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة لديهم مهارة إجراء البحث في الإنترنت بشكل مقبول بالمقارنة بالمهارات الأخرى بنسبة ٦٠,٧٩٪ . وهذا يتوافق مع إجاباتهم في الاعتماد علي استخدام الإنترنت كأحد المصدر الأساسية للحصول علي المعلومات في الفقرة (٣/٣) . وكما هو واضح من خلال الجدول انخفاض المهارات الأخرى بشكل ملحوظ ، حيث جاءت مهارة الدخول علي فهارس المكتبات بنسبة ٣٣,٢٥٪ ، ثم استخدام قواعد البيانات المتخصصة بنسبة ٢٩,٧٨٪ . وأخيراً جاءت مهارة المشاركة في جماعات النقاش للتعرف علي موضوع البحث بنسبة ١٨,٣٦٪ .

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام قواعد البيانات المتخصصة ، من خلال تطبيق اختبار كاً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS

، حيث كانت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٨,٨٥ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٣ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام قواعد البيانات المتخصصة. وهذا يتوافق مع ما جاء في الفقرة ٤/١ التي أشارت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

جدول رقم (٢١) مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية .

اختبار التطابق		الكليات										مهارات الباحثين عند البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
الدالة	ك ^١	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,١٠	٦,٢٩	١٨,٣٦	٧٤	١٢,٨٢	٥	٢٢,٣٧	١٧	٢٥,٩٣	٢١	١٤,٩٨	٣١	
٠,١٢	٥,٧٥	٦٠,٧٩	٢٤٥	٥٣,٨٥	٢١	٥١,٣٢	٣٩	٦٠,٤٩	٤٩	٦٥,٧٠	١٣٦	
٠,٠٣	٨,٨٥	٢٩,٧٨	١٢٠	٤٣,٥٩	١٧	٣٤,٢١	٢٦	٣٤,٥٧	٢٨	٢٣,٦٧	٤٩	
٠,٣٥	٣,٢٦	٣٣,٢٥	١٣٤	٣٨,٤٦	١٥	٣٨,١٦	٢٩	٢٥,٩٣	٢١	٣٣,٣٣	٦٩	

وقد أشار معايير الوعي المعلوماتي التي حددتها جمعية^(٣٣) كليات ومكتبات البحث إلى ان الوعي المعلوماتي له علاقة كبيرة بمهارات تكنولوجيا المعلومات التي لها تأثير على الفرد والنظام التعليمي والمجتمع ككل ، فمهارات تكنولوجيا المعلومات تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحاسوب وقواعد البيانات وغيرها لإنجاز الأنشطة الأكاديمية والأنشطة ذات العلاقة بالعمل لإنجاز أهداف شخصية ، فالأفراد المتقنون معلوماتيًا من الضروري لهم أن يطوروا بعض المهارات التكنولوجية لديهم .

وبذلك يشكل إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً واضحاً على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الذي يهدف إلي دعم التعلم مدى الحياة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.

٥- مهارات تقييم واستخدام المعلومات :

يمكن تحديد مهارات تقييم واستخدام المعلومات لدي طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) من خلال :

١/٥- قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات :

يوضح الجدول رقم(٢٢) مجموعة من القدرات التي ينبغي لطلبة الدراسات العليا إتباعها كخطوات أساسية بعد الحصول على المعلومات المطلوبة من أجل القيام بتقييمها واستخدامها وقد أظهرت إجابات الباحثين بالكليات عينة الدراسة انخفاض هذه القدرات لديهم وخاصة فيما يتعلق بتوثيق مصادر المعلومات بنسبة ٢٥,٨١٪ والكتابة بأسلوب واضح بنسبة ٢٩,٥٣٪ والمشاركة بالمعلومات في اللقاءات العلمية بنسبة ١٧,١٢٪ وإعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة بنسبة ١٦,٦٣٪ ؛ مما يدل على تدني الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا . فالطالب المثقف معلوماتياً هو الذي يستطيع تحديد احتياجاته من المعلومات وتقييمها والدمج بين المعلومات التي حصل عليها والمعرفة السابقة من أجل الحصول على نتائج من المعلومات التي جمعها وغيرها من القدرات التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث.

- العلاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا على تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي :

كما هو واضح من الجدول رقم (٢٢) توجد علاقة بين التخصص الموضوعي وبين مهارات طلبة الدراسات العليا على تقييم المعلومات واستخدامها بالنسبة لمهارة الدمج بين المعرفة السابقة والمعلومات التي تم الحصول عليها والوصول إلى أفكار جديدة ، والتوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات، حيث أن قيمة كا^٢ المحسوبة أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل على وجود علاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا على تقييم واستخدام المعلومات والتخصص الموضوعي. أما باقي المهارات فالجدول يبين عدم وجود علاقة بين التخصص الموضوعي ومهارات الباحثين على تقييم المعلومات واستخدامها ، حيث أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من مستوي الدلالة ٠,٠٥ م

جدول رقم (٢٢) المهارات المكتسبة بعد الحصول على المعلومات

اختبار التطابق		الكليات										قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات المناسبة للبحث
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
الدلالة	كا	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٦	٧,٤٨	٤٤,٦٧	١٨٠	٤٦,١٥	١٨	٤٦,٠٥	٢٥	٥٦,٧٩	٤٦	٣٩,١٣	٨١	تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع
٠,٩٩	٠,٠٨	٣٧,٢٢	١٥٠	٣٨,٤٦	١٥	٣٨,١٦	٢٩	٣٧,٠٤	٢٠	٣٦,٧١	٧٦	تقييم دقة المعلومات
٠,٧٤	١,٢٥	٢٧,٣٠	١١٠	٢٥,٦٤	١٠	٢٥,٠٠	١٩	٣٢,١٠	٢٦	٢٦,٥٧	٥٥	التحليل والتقييم النقدي في محتوى المعلومات التي تم الحصول عليها

اختبار التطابق		الكليات										قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات المناسبة للبحث
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٣٢	٣,٤٩	٣٢,٠١	١٢٩	٢٥,٦٤	١٠	٢٧,٦٣	٢١	٣٩,٥١	٣٢	٣١,٨٨	٦٦	تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها
٠,٠٠	١٤,٧٨	٣١,٥١	١٢٧	٤٨,٧٢	١٩	٢٦,٣٢	٢٠	٤٣,٢١	٣٥	٢٥,٦٠	٥٦	الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج أفضل فى الموضوع
٠,٠٠٥	٨,٠١	٢٨,٠٤	١١٣	١٥,٣٨	٦	٣٦,٨٤	٢٨	٣٣,٣٣	٢٧	٢٥,١٢	٥٢	الحصول على نتائج من المعلومات التي تم جمعها
٠,٤٧	٢,٥٤	٢٣,٥٧	٩٥	١٧,٩٥	٧	٢٨,٩٥	٢٢	٢٥,٩٣	٢١	٢١,٧٤	٤٥	تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها
٠,٠٠١	١٢,٦٢	٢٧,٣٠	١١٠	٢٨,٢١	١١	٢٧,٦٣	٢١	٤١,٩٨	٣٤	٢١,٢٦	٤٤	الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع
٠,١٣	٥,٦٢	٣٠,٢٧	١٢٢	٣٠,٧٧	١٢	٢٨,٩٥	٢٢	٤٠,٧٤	٣٣	٢٦,٥٧	٥٥	تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة
٠,٠٠٢	٩,٤٤	٢٥,٨١	١٠٤	١٧,٩٥	٧	١٩,٧٤	١٥	٣٨,٢٧	٣١	٢٤,٦٤	٥١	التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها
٠,٠٠٦	٧,٤٦	٢٩,٥٣	١١٩	١٢,٨٢	٥	٢٨,٩٥	٢٢	٣٧,٠٤	٣٠	٢٩,٩٥	٦٢	الكتابة بأسلوب واضح
٠,٢٨	٣,٨٨	١٧,١٢	٦٩	٢٨,٢١	١١	١٥,٧٩	١٢	١٧,٢٨	١٤	١٥,٤٦	٣٢	المشاركة بالمعلومات فى المؤتمرات واللقاءات العلمية
٠,٣٧	٣,١٦	١٦,٦٣	٦٧	٢٥,٦٤	١٠	١٤,٤٧	١١	١٨,٥٢	١٥	١٤,٩٨	٣١	إعداد دراسات ونشرها فى الدوريات المتخصصة

المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه الباحثين :

لقد تم تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين عند القيام بالعملية البحثية للحصول علي المعلومات التي يحتاجون إليها ، وذلك بهدف الخروج بحلول ومقترحات تساعد علي الحد من هذه الصعوبات وتعمل علي معالجتها . و يوضح الجدول رقم (٢٣) أن طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة يواجهون جميع الصعوبات الواردة بالجدول ، ولكن بنسب منخفضة ، وأن أكثر الصعوبات وجوداً علي مستوى جميع الكليات عينة الدراسة هي صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، فقد أرتفع معدل وجودها بنسبة ٣٥,٤٨٪.

جدول رقم (٢٣) صعوبات البحث عن المعلومات

اختبار التطابق		الكليات										الصعوبات التي تواجه الباحثون عند البحث عن معلومات .
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الدالة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٠,٠٠٤	٨,١١	٢٢,٥٨	٩١	٢٥,٦٤	١٠	٣٤,٢١	٢٦	١٨,٥٢	١٥	١٩,٣٢	٤٠	صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها
٠,٠٠٥	٧,٩٦	٢٢,٣٣	٩٠	١٧,٩٥	٧	٣٢,٨٩	٢٥	١٤,٨١	١٢	٢٢,٢٢	٤٦	عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات
٠,٠٥٦	٢,٠٦	١٩,٣٥	٧٨	٢٣,٠٨	٩	٢٣,٦٨	١٨	١٩,٧٥	١٦	١٦,٩١	٣٥	عدم معرفة كيفية اختبار أفضل المصادر التي تناسبك
٠,٣١	٣,٦٢	٢٨,٠٤	١١٣	٢٥,٦٤	١٠	١٩,٧٤	١٥	٣٠,٨٦	٢٥	٣٠,٤٣	٦٣	صعوبة إستخدام مصادر معينة من مصادر المعلومات
٠,٠٠١	١٠,٥٥	٢٢,٥٨	٩١	٢,٥٦	١	٢٧,٦٣	٢١	٢٢,٢٢	١٨	٢٤,٦٤	٥١	صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد البيانات والانترنت) لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها
٠,١٧	٥,٠٣	٧,٦٩	٣١	٥,١٣	٢	٦,٥٨	٥	١٣,٥٨	١١	٦,٢٨	١٣	عدم المعرفة بنظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر والمراجع وترتيبها على الأرفف

اختبار التطابق		الكليات										الصعوبات التي تواجه الباحثون عند البحث عن معلومات .
		المجموع		كلية الهندسة		كلية الزراعة		كلية التربية		كلية الاداب		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الدالة	ك											
٠,٧٢	١,٣٢	١٧,٣٧	٧٠	٢٠,٥١	٨	١٣,١٦	١٠	١٨,٥٢	١٥	١٧,٨٧	٢٧	عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية
٠,٠٨	٢,٦٣	١٤,٦٤	٥٩	٧,٦٩	٢	٢٢,٣٧	١٧	٩,٨٨	٨	١٤,٩٨	٢١	عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح
٠,٠٠	١٦,٢٥	٣٥,٤٨	١٤٣	١٢,٨٢	٥	٣١,٥٨	٢٤	٢٩,٦٣	٢٤	٤٣,٤٨	٩٠	صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية .
٠,٤٩	٢,٤٤	١٤,٨٩	٢٠	٧,٦٩	٢	١٣,١٦	١٠	١٤,٨١	١٢	١٦,٩١	٢٥	صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية .
٠,١٠	٢,١٨	١٧,٨٧	٧٢	٥,١٣	٢	٢١,٠٥	١٦	١٤,٨١	١٢	٢٠,٢٩	٤٢	نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وإستخدامها .
٠,١٩	٤,٧٥	٢٧,٠٥	١٠٩	١٥,٣٨	٢	٣١,٥٨	٢٤	٣٢,١٠	٢٦	٢٥,٢٠	٥٢	عدم توافر اخصائى المعلومات فى مكتبة الكلية للتعامل مع المعلومات والتقنية .
٠,٠٢	٩,٦١	١٩,٨٥	٨٠	٢٨,٢١	١١	٢٠,٢٦	٢٢	١٦,٠٥	١٢	١٥,٩٤	٢٢	صعوبة توثيق مصادر المعلومات

كما يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود علاقة بين الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات وبين التخصص الموضوعي لهم ، فيما عدا صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجها ، وصعوبة عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات ، وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ، وصعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، وأخيراً صعوبة توثيق مصادر المعلومات ، حيث كانت قيمة كا ٢١ المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة بين هذه الصعوبات والتخصص الموضوعي للباحثين .

كما تبين انخفاض نسب وجود جميع الصعوبات المذكورة بين طلبة الدراسات العليا ، الماجستير والدكتوراه فيما عدا صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية فقد ارتفع معدل وجودها بين طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٣٤,٤٪ وبين طلبة مرحلة الدكتوراه بنسبة ٣٨,٨٤٪.

النتائج والتوصيات :

أولاً النتائج :

يمكن تحديد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فيما يلي :

١- مهارة تحديد الحاجة للمعلومات :

- أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، حيث تركزت في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية كسبب اساسى للبحث عن المعلومات بنسبة ٧٥,٩٣٪ .
- أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات واتخاذ القرارات العلمية السليمة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا بنسبة ٧٢,٩٥٪.
- عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية وبين أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات العلمية السليمة .
- من أكثر الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات استخدام الإنترنت من المنزل بنسبة ٦٨,٧٣٪ كوسيلة أساسية للبحث عن المعلومات.

٢- المهارات المكتبية :

- أظهرت نتائج الدراسة نقص المهارات المكتبية لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات عينة الدراسة ، حيث يستخدم المكتبة بشكل دائم نسبة ٢٤,٣٢٪ وذلك بالاعتماد علي الخبرة الشخصية والممارسة عند استخدام المكتبة بنسبة ٤٧,١٥٪ ، مما يشير الي أن الباحثين قد يواجهون بعض الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات قد تقلل من إمكانية حصولهم علي ما يحتاجون إليه ، وبالتالي فإن ذلك لا يساعد علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم الأمر الذي يتطلب ضرورة تعليم استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي) للباحثين من طلبة الدراسات العليا ، كما تبين عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة الجامعية وهذا أمر طبيعي أن تكون المكتبة الجامعية محور اهتمام واستخدام الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه .
- تبين من الدراسة عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم المكتبة.
- أظهرت الدراسة انخفاض قدرة طلبة الدراسات العليا على استخدام الببليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٢,٩٠٪ والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة بنسبة ٢٥,٠٦٪ في حين ارتفعت

قدراتهم على استخدام الفهارس الإلكترونية ومعرفة نظام المكتبة واستخدام الخدمات الإلكترونية إلى حد ما .

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات والإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية ومهارات استخدام البليوجرافيات ومعرفة نظام المكتبة والاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للباحثين.

٣- المهارات البحثية :

- أظهرت نتائج الدراسة نقص في توافر المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة ، حيث انخفضت قدراتهم في اتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات ، جاءت القدرة علي تحديد المعلومات التي يحتاجونها في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٧٧٪ في حين انخفضت باقية قدرات البحث بشكل كبير.
- أظهرت نتائج الدراسة أيضاً انخفاض قدرات الباحثين علي تحديد أهم العناصر التي يحرصون عليها أثناء البحث عن المعلومات ، فقد تبين أن أكثر العناصر التي يحرصون علي معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي نوع مصادر المعلومات بنسبة ٤٥,٦٦٪ مع انخفاض واضح لباقي العناصر الأخرى مثل خبرة المؤلف بنسبة ٢٠,٣٥٪ ، وتاريخ نشر المعلومات بنسبة ١٦,٦٣٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي والمرحلة البحثية الماجستير والدكتوراه واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، من خلال تطبيق اختبار كا ٢ باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)
- أظهرت نتائج الدراسة افتقاد طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا لمهارات استخدام مصادر المعلومات والتعامل معها والاستفادة منها ، حيث كان الاعتماد الأساسي للباحثين علي الكتب بنسبة ٧٣,٢٠٪ ثم الإنترنت بنسبة ٦٤,٢٠٪ في حين انخفضت نسبة الاعتماد علي الدوريات ٣٤,٧٤٪ وكذلك الكشافات والمستخلصات ٦,٢٠٪ وباقي مصادر المعلومات كان الاعتماد عليها بشكل ضعيف جداً.

٤- المهارات التكنولوجية :

- أظهرت الدراسة الميدانية استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٩٠,٠٧٪ في مقابل ٩,٩٣٪ لا يستخدمونها .
- ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه بنسبة ٩٦,٦٩٪ عن طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٨٧,٢٣٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية – أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الاعتماد على الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٦٢,٧٨٪ مع انخفاض الاعتماد على الطرق الأخرى مثل الاستعانة بأحد الزملاء والزميلات بنسبة ٢٥,٨١٪ ، والاستعانة بأخصائي المكتبة بنسبة ٢٣,٨٢٪ وأخيراً حصل حضور الدورات التدريبية التي تقام في المكتبة على نسبة ١٦,٨٧٪ مما يدل على غياب دور المكتبة الجامعية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا.

- أشارت الدراسة الميدانية إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم مهارة إجراء البحث في الإنترنت بشكل مقبول بنسبة ٦٠,٧٩ ٪ ، مع انخفاض واضح للمهارات التكنولوجية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، مثل مهارة الدخول علي فهارس المكتبات التي جاءت بنسبة ٣٣,٢٥ ٪ ، يليها مهارة استخدام قواعد البيانات المتخصصة بنسبة ٢٩,٧٨ ٪ ، وأخيراً مهارة المشاركة في جماعات النقاش للتعرف علي موضوع البحث بنسبة ١٨,٣٦ ٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام قواعد البيانات المتخصصة .

٥- مهارات تقييم واستخدام المعلومات :

- أظهرت الدراسة انخفاض في قدرات طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا عينة الدراسة بعد الحصول علي المعلومات علي تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع ، و علي تقييم دقة المعلومات وشموليتها، و علي التحليل النقدي في محتوى المعلومات التي تم الوصول إليها ، كذلك القدرة علي تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها و علي الدمج بين المعرفة السابقة وبين المعلومات التي تم الحصول عليها ؛ للحصول علي نتائج أفضل عن الموضوع ، وكذلك القدرة علي الحصول علي نتائج من المعلومات التي تم جمعها ، والقدرة علي تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها و علي الوصول إلي أفكار جديدة عن الموضوع ، وانخفضت قدرة الباحثين بشكل كبير علي تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة بنسبة ٣٠,٢٧ ٪ و علي التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات بنسبة ٢٥,٨١ ٪ ، و علي المشاركة بالمعلومات في المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة ١٧,١٢ ٪ ، و علي إعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة بنسبة ١٦,٦٣ ٪ .
- وجود علاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا علي تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي بالنسبة لمهارة الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة ، ومهارة الوصول إلي أفكار جديدة من المعلومات التي تم الحصول عليها وكذلك مهارة التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات . أما باقي المهارات الخاصة بتقييم واستخدام المعلومات فقد أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين مهارات الباحثين علي تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي.

٦- الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات عينة الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة يواجهون صعوبات عند البحث عن المعلومات بنسب منخفضة ومتفاوتة نوعاً ما ، حيث كانت أكثر الصعوبات ، صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بنسبة ٣٥,٤٨ ٪ ، وصعوبة استخدام مصادر معينة من مصادر المعلومات بنسبة ٢٨,٠٤ ٪ ، وعدم توافر إحصائي المعلومات والتقنية بنسبة ٢٧,٠٥ ٪ ، وصعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجها الباحثون بنسبة ٢٢,٥٨ ٪ ، وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٢٢,٥١ ٪ ، وأخيراً عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات بنسبة ٢٢,٣٣ ٪ . فيما عدا ذلك يواجه الباحثون صعوبات عند البحث عن المعلومات ولكن بنسب منخفضة مثل ، عدم معرفة نظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر

والمراجع وترتيبها علي الرفوف بنسبة ٧,٦٩٪ ، وعدم القدرة علي فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية بنسبة ١٧,٣٧٪ ، وعدم القدرة علي صياغة الكلمات المفتاحية بنسبة ١٤,٦٤٪ عن الموضوع بشكل صحيح وغيرها من الصعوبات التي أشارت إليها الدراسة.

- عدم وجود علاقة بين بعض الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات وبين التخصص الموضوعي لهم .
- لم يظهر تأثير واضح للمرحلة البحثية علي الصعوبات التي يواجهها طلبة مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، حيث ظهر انخفاض تلك الصعوبات بينهم .

ثانياً : التوصيات

بناء علي النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات من شأنها الإسهام في رفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي وهي :

١. تنمية حب الإطلاع والثقافة العامة كجزء من العملية التعليمية ، وتطوير نظم التعليم في الجامعات المصرية بصفة عامة وفي جامعة طنطا بصفة خاصة ، حيث تعتمد في أغلبها علي التلقين والكتاب المقرر ، كذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس علي إعداد مقررات دراسية وتهيئتها للصيغة الإلكترونية .
٢. العمل علي تنمية مهارة تعرف الحاجة إلى المعلومات لدى الباحثين من خلال الحرص علي تدريس مادة مناهج البحث بكافة الكليات العملية والنظرية حتى يتمكن الطلاب من التعرف علي ما يحتاجه موضوع بحثه من معلومات ، وتحديد المصادر ، وأشكالها التي سيتم الحصول من خلالها علي المعلومات التي تخدم موضوعات بحوثهم .
٣. توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع المكتبات بالإضافة الي تعريف الباحثين بأشكال مصادر المعلومات وفئاتها وكذلك نوعية المعلومات التي تقدمها كل فئة . والإعلام الكافي عن توافر مصادر معينة بها إلى جانب ضرورة توفير الخدمات المعلوماتية الحديثة وتدريب الباحثين علي التعامل معها والإفادة منها في الحصول علي المعلومات.
٤. نظرا لما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التي تقف أمام الباحثين بالاستفادة من المعلومات هي صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، لذا توصي الدراسة بضرورة توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية بجامعة طنطا.
٥. العمل علي إثارة اهتمام الباحثين بأهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات ولقاءات الجمعيات العلمية وتعريفهم بأهمية تبادل الآراء ووجهات النظر إضافة إلى اكتساب معلومات جديدة تفيدهم عند إعداد أبحاثهم ، لذا يجب علي هذه الجمعيات وعلى منظمى المؤتمرات الأهتمام بهذه الفئة من الباحثين والوصول اليهم من خلال الجامعات لجذبهم للمشاركة وإعلامهم بمواعيد انعقاد المؤتمرات العلمية في مجال التخصص ، وكذلك مواعيد عقد حلقات البحث والندوات وشروط المشاركة فيها مع تيسير هذه الشروط وجعلها في متناول عدد كبير من الباحثين .
٦. تغيير المفهوم السائد للثقافة المعلوماتية والذي يعرف بأنه القدرة علي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية فقط ، ليصبح شاملا لمهارات الوعي المعلوماتي التي تناولتها الدراسة.

٧. نظرا لأن مهارة البحث باستخدام الإنترنت جاء بنسبة عالية نوعا ما عن باقي المهارات الأخرى لذا يجب على مركز تقنية المعلومات بجامعة طنطا الأهتمام بتوفير خدمات الإنترنت فى كافة المكتبات الجامعية وإتاحة الفرصة للجميع للاستفادة من كل هو جديد فى شبكة المعلومات الدولية.
٨. نشر مفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته على شكل كتيبات بتفعيل دوره لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة من أجل رفع كفاءتهم والتعرف على المهارات والتعريف بالخدمات ، والبرامج التى توافرها المكتبات .
٩. العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال مركز تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والإعلان عن هذه الدورات بصفة مستمرة من خلال موقع جامعة طنطا على الإنترنت حتى يتمكن جميع طلبة الدراسات العليا من معرفتها.
١٠. الاستعانة بمختصين فى الشبكات وخدمات المعلومات عند عقد الدورات حتى يتم تزويد طلبة الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات وكيفية إيجادها وتحليها والاستفادة منها .
١١. نظرا لما أظهرته الدراسة من انخفاض قدرة الباحثين على تحليل المعلومات وتقييمها لذا يجب على المجتمع الأكاديمي بالجامعة على تنمية هذه المهارات بالابتعاد عن أسلوب التلقين المتبع في الجامعة وغيرها من الجامعات المصرية .
١٢. اعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم الطلبة علي اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة .
١٣. العمل المستمر علي إكساب الباحثين للمهارات المعلوماتية والمدعمة باستخدام التقنيات الحديثة ويكون ذلك كما سبق الإشارة من خلال مركز تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
١٤. تدريس مقرر ضمن الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي ، وفي حالة تعذر هذا الأمر يجب عدم السماح بتسجيل الطالب / الطالبة لدرجتي الماجستير أو الدكتوراه إلا بعد اجتيازه دورة تدريبية لمدة أسبوعين تهدف إلي تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم .
١٥. إعداد مزيد من الدراسات العلمية التي تتناول موضوع الوعي المعلوماتي بجامعة طنطا لتعزيز أهمية الثقافة المعلوماتية وأهدافها ، حتى تعود الفائدة علي المجتمع الأكاديمي بالجامعة .

مصادر الدراسة

١. هدى محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي فى المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز .- دراسات المعلومات ، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٨) .- ص ١٦٧ .
٢. نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .
٣. فكرى مفتاح ابو رخيص . الوعي المعلوماتي فى المجتمع الأكاديمي بجامعة الجبل الغربى بلبيسا ؛ تحت إشراف محمد فتحى عبد الهادى : دراسة للواقع وتخطيط المستقبل .- أطروحة (دكتوراة) .- جامعة طنطا ، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠١٥ - ص ١١ .

٤. منى فضل الله السنوسى العبيدى . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى : دراسة ميدانية على المجتمع جامعة عمر المختار ؛ إشراف محمد فتحى عبد الهادى .- أطروحة (دكتوراة) .- جامعة طنطا، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠١٤ .- ص ٥.
٥. هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلى . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز مصدر سابق .- ص ١٦٧ .
٦. نفس المصدر السابق .
٧. أحمد عادل ابراهيم العجيزى . مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: دراسة تقويمية ؛ إشراف غادة عبد المنعم موسى .- جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٨ رسالة (ماجستير) .
٨. عزة فاروق جوهر ، هدى محمد العمودى . الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس للمستقبل .- دراسات عربية فى المكتبات والمعلومات ، مج ١ ، ع ٤ (٢٠١٠) متاح بتاريخ ٢٤ نوفمبر (٢٠١٠) على : http://libraries.kau.edu.sa/show_Res.asp
٩. موضه بنت ابراهيم الديبان . تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى .- مجلة دراسات المعلومات ع ١٠ (٢٠١١) .- ص ص ١٠١ - ١٦٥
١٠. حمد بن محمد العزرى . الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس : دراسة تقييمية باستخدام نموذج المهارات الست الكبرى ؛ إشراف ناصر بن سعيد الجهورى .- جامعة السلطان قابوس ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، قسم علم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٢ .- رسالة (ماجستير) متاح على : http://www.omanlegal.net/vb/show_th_read.php?t=8397
١١. يونس احمد الشوابكة . اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات : مساق...المكتبة ومهارات استخدمها .- المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ، مج ٨ ، ع ٤ (٢٠١٢) .- ص ص ٣١٥ - ٣٢٨ .
١٢. رامى زكى زكى اسكندر . اثر برنامج اثرائى مقترح قائم على الشبكي العالمية للمعلومات فى تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمى والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية .- مجلة التعليم الإلكتروني ، ع ١٠ (اكتوبر ٢٠١٢) .- ص ص ٣٥ - ٦٤ .
١٣. زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية .- مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع ٢٨ (٢٠١٢) .- ص ص ١١ - ٥٠
١٤. عزة فاروق جوهرى ، دينا أحمد عرابى . الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال فى القطاع الإعلامى : دراسة تقييمية فى القطاع الصحفى بالملكة العربية السعودية . مجلة كلية الآداب جامعة بنى سويف .- ج ١ ، ع ٢٦ (٢٠١٣) .- ص ص ١ - ٤٢ ، متاح على:
<http://libraries.kau.edu.sa/files/12510/researches/647536.pdf>
١٥. منى فضل الله السنوسى العبيدى . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى : دراسة ميدانية على المجتمع جامعة عمر المختار .- مصدر سابق .- ٢٧٨ ص

١٦. فكرى مفتاح ابو رخيص . الوعي المعلوماتي فى المجتمع الأكاديمي بجامعة الجبل الغربى بلبياء . مصدر سابق .- ٢٩٥ ص .
١٧. عبدالعزيز عبد الحميد عامر بن عامر . الوعي المعلوماتي للأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية : دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل مصدر سابق .- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج٢، ٢٤ (ابريل- يونيو ٢٠١٥) .- ص ص ٣٥-٧٤ .
18. Morner .c.j . measuring the library research skills of Education Doctora student . paper presented and the seventh national conference of the association of college and research libraries ,1995
19. Murry , J . W. & Mckee, E.C . Faculty and librarian collaboration : the road to information literacy for graduate students .- on excellence in collage teaching , vol. 8 , No. 2 (1997).- p p 104-121
20. Sherry E. Gelbwasser.litercy: for life long learing institutes students.eddjohnson: wales university,2004
21. Travis , Tiffini. From the classroom to the boardroom: the impact of information literacy instruction on work place research skills .- education libraries , V.34 , NO.2 .- PP 19-31 (2011)
22. Mahmood kahlid . relation ship of students perceived information literacy skills with personal and academic variables .- information journal of libraries and information services . vol. 63 issu 3 (sep.2013)pp32-239.8p-3characters
23. Ayokua.ojedokun. information literacy competence of librarians in south west Nigerian university libraries .- African journal of libraries , archives and information science.- vol.27,no.1 (april 2014).-pp67-90
٢٤. فكرى مفتاح أبو رخيص . مصدر سابق .- ص ٣٣ .
٢٥. موضه بنت ابراهيم الديبان . تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي . مصدر سابق . ص ١١٠ .
٢٦. عزة فاروق جوهرى ، دينا أحمد عرابي . الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال فى القطاع الإعلامى : دراسة تقييمية فى القطاع الصحفى بالمملكة العربية السعودية . ص ١٢
٢٧. فكرى مفتاح فتحى أبو رخيص . مصدر سابق . ص ص ٤٢-٤٣
٢٨. فائق سعيد بن مفلح خدمات المعلومات فى ظل البيئة الإلكترونية .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٢ .- ص ص ١٢٣ - ١٢٤
٢٩. هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . مصدر سابق . ص ص ١٨٨-١٨٩ .
٣٠. نقلاً عن : Association of College and Research Libraries . information Literacy : competency standards for Higher Education . availableat : [http:// www . ala . org .ala / acr/ acrlstandards / information Literacy competency. html](http://www.ala.org/ala/acr/acrlstandards/informationLiteracycompetency.htm)

٣١. أحمد بدر . محو الأمية المعلوماتية والدخول الي القرن الحادي والعشرين . - مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج ٣ ، ع ٤ (١٩٩٦) . - ص ١٨
٣٢. هدي محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي . مصدر سابق
٣٣. مني فضل الله السنوسي العبيدي . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي دراسة ميدانية علي مجتمع جامعة عمر المختار .مصدر سابق . ص ص ١٣٣-١٥٣

34. Association of College and Research Libraries .op.cit